

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة الماستر

إعداد الطالبة : عواي بشرى

ميدان: اللغة العربية والأدب العربي

فرع: دراسات لغوية

تخصص: تعليمية اللغة والأدب العربي

**المسرح التعليمي
وأثره في بناء الملكة اللغوية
عند المتعلم
(سنة الرابعة ابتدائي نموذجاً)**

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بن شتوح عامر	أ-محاضر- أ	رئيس اللجنة
بيتر محمد	أ-مساعد- أ	مشرفا ومقررا
مايدي هنية	أ-محاضر- أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

قال الله تعالى { وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا }

أهدي نجاحي وبقاوة ورد معطر

إلى القلب الناصع بالبياض إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى منبع الحنان
وإلى بسملة الحياة وسر الوجود وإلى كل من مكان دعائها سر نجاحي وحنانها
بلسم جراحی إلى أعلى الحباب، أمي الحبيبة "عائشة بن حبيب "

وإلى قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دربي، إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا
حدود، إلى من رفعت رأسي عاليا وافتخارا به والدي العزيز : "محمد عوای"

إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرها وكانوا سندي في الحياة " إخوتي
وأخواتي": حسنية، حميد، مامة، رشيد وسمية وحنان ويونس وكاميليا وهدى

إلى خطيبي: "أيوب بن حبيب"

إلى من تذوقت معهم أحمل اللحظات إلى الأخوات التي لم تدهن أمي: سارة-
فيروز - سليمة - خيرة - الهام - فاطمة - فايضة - زينب، ليندة وإخلاص
وإيمان ومباركة

وإلى كل زميلاتي وزملائي دفعة 2018 - تخصص تعليمية اللغة العربية - وإلى
كل عائلة بن حبيب وعوای

- وإلى كل من أحب -

كلمة شكر

الحمد لله والشكر لله الذي أعانني و وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع:
أتقدم بالشكر والامتنان للأستاذ المشرف : "بيتر محمد " الذي كان خير موجه
ومعين لي في هذا البحث، ولم يبخل عليا بتوجيهاته ونصائحه الدائمة، كما
أتوجه بالشكر للأستاذ " بن عطية شايب " وإلى مدير مؤسسة شطة
والمعلمة هدى، جزاهم الله كل خير، لكل من قدم لي يد العون من قريب أو
بعيد

وأتوجه بالشكر لأساتذة المناقشين : " د:مايدي هنية" و د:بن شتوح عامر"
وكل أساتذة قسم اللغة العربية وأدائها الذين رافقوني طيلة مشواري الجامعي

وأخيرا أسأل الله العلي القدير أن أكون قد وفقت في هذه الرسالة

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

الطالبة: بشرى عوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

"أعطيني مسرحاً أعطيك شعبا"

يعتبر المسرح التعليمي جسراً يربط المتعلم بين طرفين التعليم الأكاديمي والأنشطة اللاصفية ليسهل من خلالها نقل المعلومات والفكرة إليه، ويعد المسرح الموجه للطفل من أهم السبل للوصول إلى عقله ووجدانه لأنه يوفر للأطفال خبرات تعليمية ممتازة بالإضافة إلى التسلية والترفيه ومن جانب آخر فإن المسرح بشكل طريقة مؤثرة في التعبير عن الأفكار والموضوعات المختلفة.

لقد تعددت وتوعدت مسارح الأطفال اليوم في العالم وأصبحت متعددة مما صعب عملية حصرها، إذ قد ظهرت بعدة صور وأشكال منها: المسرح البشري، المسرح التربوي، المسرح العرائس، المسرح المدرسي والمسرح التعليمي الذي يقوم على أساس مسرحية المناهج.

و إذا كان المسرح من الفنون الهامة فإن مسرحية المناهج من أهم اشكال ذلك لأنه وسيلة من أحدث الأساليب في التربية التي تستخدم المسرح وسيلة مساعدة في تعليم الطفل وتنقيفه فتحول حجرة الدرس إلى حجرة مسرحية، لتخرج بعملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل.

ويستخدم المسرح التعليمي كوسيلة تربوية ناجحة في تدريس الكثير من المواد وتدليلها بطريقة جذابة ومشوقة ومسلية، وذلك عن طريق التمثيل الذي يعمل على ادخال الفكرة أو المعلومة إلى أذهان المتعلمين أي توصيل وتبسيط المعلومة لهم، في قالب محب وجذاب.

وقد تم اختيارنا للمسرح التعليمي الذي يعد استراتيجية من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي نأمل أن يكون لها الدور الفعال في بناء الملكة اللغوية عند الطفل وقد اخترنا لذلك عينة (السنة الرابعة ابتدائي نموذجاً) حيث حددنا الإشكالية الرئيسة في معرفة مدى أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية؟ وبدورها طرحت هذه الإشكالية تساؤلات منها:

*هل للمسرح التعليمي دور بارزا وفعالاً في العملية التعليمية؟

*هل توجد فروق في درجة بناء الملكة بين المجموعة التجريبية التي درست بطريقة المسرح التعليمي؟ والضابطة التي درست بالطريقة المعتادة؟

*هل للمسرح التعليمي أثر في بناء الملكة اللغوية عند التلميذ؟

*هل يساعد المسرح التعليمي في تنمية التذوق الفني لدى التلاميذ؟

*هل يلمس المسرح التعليمي بعض عيوب والمشاكل لدى المتعلم؟

* هل يهدف المسرح التعليمي إلى إيصال المعلومات والقيم التربوية والجمالية بطريقة سهلة وأسلوب جذاب؟

أما عن فرضيات هذه الدراسة فتحددت كالآتي:

* للمسرح التعليمي دور بارز وفعال في العملية التعليمية.

* هناك دور وفائدة للمسرح التعليمي على تحصيل المتعلم.

* توجد فروق في درجة بناء الملكة بين المجموعة التجريبية التي درست بطريقة المسرح التعليمي؟ والضابطة التي درست بالطريقة المعتادة.

* للمسرح التعليمي أثر في بناء الملكة اللغوية عند التلميذ.

* يساعد المسرح التعليمي في تنمية التذوق الفني لدى التلاميذ.

* يعالج المسرح التعليمي عدة عيوب ومشاكل لدى المتعلم.

* يهدف المسرح التعليمي إلى إيصال المعلومات والقيم التربوية والجمالية بطريقة سهلة وأسلوب جذاب.

وللإجابة على هذه الأسئلة اشتملت الدراسة بعد هذه المقدمة على مدخل اختصرنا فيه الحديث عن النشاط المدرسي وأدب الأطفال بما فيه المسرح ونشأته، كما تم فيه أيضا الحديث عن المسرح المدرسي وأنواعه وأهميته، فكان الفصل الأول عبارة عن جانب نظري تحت عنوان المسرح التعليمي والملكة اللغوية، كما قد يتضمن مفهوم المسرح التعليمي وعناصره وسماته ثم الأهداف والأهمية ومشكلات ومعوقات هذا النوع من المسرح التعليمي، أما المحور الثاني فقد كان الحديث فيه عن أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية لدى الطفل، متضمنا اللغة ومفهومها والنمو اللغوي عند الطفل ثم الاكتساب اللغوي عن طريق المسرح وكذا أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل.

أما الفصل الثاني فكان دراسة وصفية ميدانية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجًا) وتم تقسيمه إلى محورين أيضا الجزء الأول تطرقنا فيه إلى منهجية الدراسة وإجراءاتها، والثاني تمثل في عرض النتائج وتفسيرها.

وأما عن المنهج المستخدم فقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي لما يناسب هذه الدراسة وتحلي نتائجها

وفي الأخير كانت نهاية هذا البحث بالخاتمة: اشتملت أهم النتائج والاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة تليها الملاحق.

وعن صعوبات البحث فقد واجهتنا عدة صعوبات عديدة ومعقدة في الجانب النظري واجهتنا كعدم تمكني من بعض المصادر والمراجع وندرقتها، كذلك الدراسات العلمية حول هذا الموضوع، وأيضا من الصعوبات التي صادفتنا في الجانب الميداني صعوبة العثور على المدارس التي تمارس مثل هذا النشاط، لتحديد العينة من المعلمين والمتعلمين، أضف

إلى ذلك الانتقال الدائم والزيارات الميدانية المتكررة للاطلاع وحضور بعض الحصص، وكثيرا ما واجهت بالقيود وعدم السماح لي بالدخول إلى بعض المؤسسات التربوية بالرغم من اصطحاب رخصة تربص الدراسة وكثرة الاضرابات المتواصلة خلال هذه السنة الدراسية، وقد كان عامل الزمن أحد أهم الصعوبات التي راهنت عليه لإكمال هذا البحث وذلك لما يتطلبه الموضوع من توزيع الاستبيانات والانتقال بين المدارس، وكذا شرح موضوع الاستبيان ثم صعوبة استرجاعها وتحليلها.

وبالرغم من تلك الصعوبات إلا أنني حاولت جاهدة لوصول إلى تقديم عمل جاد خاصة في الجانب التطبيقي.

ومن بين أهم المصادر والمراجع المعتمدة عليها:

- أحمد حسن اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس.
- حسن شحاته، النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه.
- آف النجتون، الدراما والتعليم، تر: مرسي سعد الدين.
- موسى عبد المعطي وآخرون، الدراما والمسرح في تعليم الأطفال.
- عزو عفاة وأحمد اللوح، التدريس الممسرح.
- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية.

كما لا يسعني إلا أن أقدم الشكر الجزيل للأستاذ الدكتور "محمد بيتر" على نصائحه القيمة وارشاداته وتوجيهاته وكل من ساعد وساهم في البحث

وفي الأخير نسأل المولى عز وجل أن نكون قد وفقنا في هذا العمل الذي نأمل أن ينتفع به، ويجعله عوناً لنا في طاعته وعبادته والحمد لله رب العالمين.

1. تعريف النشاط المدرسي:

1) تعريف النشاط لغة: لم تختلف كتب اللغة القديمة والحديثة في تعريفها لمادة "نشاط" فجاءت بمحملها متقاربة في المعنى شكلا ومضمونا مع اختلاف في استخدام الألفاظ، فقد ورد في معجم العين (نشاط).

«نشط الإنسان نشاطا فهو نشيط، طيبُ النفس ونحوه (...) والنشاط اسم الثور الوحشي وهو الخارج من أرض إلى أرض وطريق ناشط، ينشط من الطريق الأعظم يُمنه ويُسرّه...»¹.

أما في لسان العرب فجاء النشاط ضد الكسل ويكون في الإنسان والدابة (...).

يقول يعقوب الليث: «نشط الإنسان، ينشط نشاطاً فهو طيب النفس للعمل والتعب ناشط وتنشط لأمر كذا، وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكروه، المنشط -مفعل من النشاط وهو الامر الذي تنشط له وتحف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط»².

2) اصطلاحاً: ينظر الكثير من المربين إلى النشاط المدرسي كعنصر مشارك في العملية التربوية وهو مفهوم يشمل على اتجاهات أخلاقية وفكرية ورياضية، فعرفه حسن اللقاني: «بأما الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المتعلم حيث يشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخططة لها أهداف، وهو ليس منفصل عن المنهج الدراسي بل يعتبر جزءاً من عناصره في ظل المفهوم الحديث للمنهج ومنه ما هو حر ومنه ما هو موجه بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهج»³.

ويتضح لنا من خلال التعريف السابق أن النشاط يتمثل في قيام المتعلم بجهد أو نشاط يقوم بأدائه حيث يمكن معرفة كم من الجهد يستطيع المتعلم أن يبذل كي يحقق هدف ما، ومن المعروف أن الأهداف تحتاج إلى عملية تخطيط وتنظيم ومرحلة تنفيذ وفي الأخير مرحلة التقويم.

ومن جهة أخرى عرفه أبو عبد الله بأنه: «البرنامج الذي تنظمه المدرسة تنظيماً متكاملًا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب برغبة ويزاوله بميل وشوق تلقائي، بحيث يحقق أهدافاً تربوية سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب مهارة أو خبرة، أم اتجاه علمي أو عملي داخل الفصل أو خارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو خيرة الناشئ، وتنمية مواهبه وقدراته في الاتجاهات المرغوبة فيها»⁴.

¹ الفراهيدي الخليل ابن أحمد، العين، نج: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 2003، ج4، ص 222.

² ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط3، 1999، ج14، ص 146.

³ أحمد حسن اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة-مصر، ط3، 2000، ص 321.

⁴ أبو عبد الله فارس، النشاط المدرسي، دار الحكمة، مصر، ط1، 2014، ص 12.

أما حسن شحاته فيعرفه بأنه: «ممارسة تظهر في أداء الطلاب على المستوى العقلي والحركي والاجتماعي بفاعلية داخل المدرسة ويشمل مجالات متعددة تشبع حاجات الطلاب الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية».

ويتضح لنا من خلال التعريف: أن للنشاط المدرسي صفات عديدة منها:

أولاً: أن النشاط المدرسي يتسم بالأداء الحسي والحركي، فالتلميذ فيه لا يكون متلقياً للمعلومات بقدر ما يكون ممارساً ومشاركاً وباحثاً عن المعلومة بنفسه بشتى الوسائل.

ثانياً: تتم ممارسة النشاط المدرسي داخل المدرسة سواء أكان ذلك داخل الفصل الدراسي أم خارجه، تحت إدارة المدرسة وإشرافها.

ثالثاً: التنوع فهناك النشاط اللغوي، الفني، الثقافي، الرياضي، وبالتالي يمس جميع جوانب النمو لدى التلميذ (اللغوي - المهاري - الانفعالي - البدني ... إلخ)¹.

وعرفه عبد العليم إبراهيم: "أنه ألوان متنوعة من الممارسة العملية للغة يقوم بها الطلاب ويستخدمون فيها اللغة استخداماً موجهاً ناجحاً في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث والاستماع والقراءة والكتابة"².

كما يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطلاب من انتفاع باللغة انتفاعاً عملياً في مجالات التعبير الوظيفي والإبداعي ويتحقق ذلك بممارسة الحديث والحوار والمناقشات في الاجتماعات والندوات، كما يقوي شخصية الطلاب وتربيتهم تربية خلقية واجتماعية وإعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب القيادة واحترام رأي الجماعة وتحقق عن طريق التمثيل ومعالجة الطلاب الذين يميلون إلى الانطواء والعزلة والذين يغلب عليهم الخجل والارتباك ففي كثير من ألوان النشاط المدرسي اللغوي علاج حاسم لهذه المشاكل والأدواء³.

وهناك عدة ألوان للنشاط المدرسي اللغوي، كالإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية، والتمثيل وهو المسرح المدرسي ويعد دعامة قوية من دعائم التربية والتعليم وكما تعتبر الأنشطة مكوناً هاماً من مكونات النهج الحديث التي لا تقتصر فقط على المعلومات أو المهارات التي يقدمها الكتاب المدرسي بل يتعدى ذلك إلى نشاط المتعلمين ومشاركتهم وإيجابياتهم في عملية التعليم والتعليم.

2. مسرح الأطفال: "Childrensthéâtre"

بداية لابد من إلقاء الضوء على المسرحية (Théâtrical) كفن من الفنون الأدبية لكنها مبنية على الحوار (Dialogue) وظهرت قبل ظهور الرواية، كما أنها ليست أدباً خالصاً بل إنها تتركب من الفن الأدبي ومن الإخراج

¹ حسن شحاته، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط8، 2004، ص 23.

² عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط6، (د س)، ص 398.

³ ينظر نفسه، ص 399.

المسرحي، ومن الأداء التمثيلي كذلك وتقييد حرية الكاتب فيها هو الذي جعل الرواية تحل محلها، فالمسرحية إذن أكثر إجهادا، لأنها تستلزم التدريب الطويل والمعرفة بقواعد المسرح¹.

فالمسرحية من جذر اللغوي: سرح، والسَّرْحُ: المالُ السارحُ، ولا يسمى من المال سَرَحًا إلا ما يُعْذَى به ويُرَاحُ، وقيل: السَّرْحُ من المال ما سَرَحَ عليك، يقال: سَرَحْتُ بالعادة وراحت بالعشي، ويقال: سَرَحْتُ أنا أَسْرَحُ سُرُوحًا أي غَدَوْتُ والمَسْرَحُ بفتح الميم: مرعى السَّرْحِ، وجمعه المسارحُ.

ومن هنا نلاحظ أن كلمة مسرحية بالمعنى الحديث لم تكن مستخدم عند العرب قديما والمسرحية فن عالمي عرفته جميع الحضارات تقريبا، وتختلف النظريات حول شأنها وترجع إحدى هذه النظريات لظهور المسرحية إلى أصول دينية كان الكهان فيها يتمصون بشخصيات الحيوانات أو مخلوقات أخرى، فالدراما كلمة يونانية الأصل تعني الفعل أو العمل المسرحي، وهي شكل من أشكال الفن القائم على تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تدخل في أحداث وتحكي هذه القصة نفسها عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات، ولقد ظهر خلاف في التحديد الدقيق لمفهوم الدراما².

حيث عرف "نيكول الاروس" المسرحية: "بأنها فن التعبير عن الأفكار الخاصة بالحياة في صورة تجعل هذا التعبير ممكن الإيضاح بواسطة ممثلين يثيرون الاهتمام في قلوب جمهور محتشد ليسمع ما يقال ويشهد ما يجري ويكمن سر المسرحية في قدرتها على التأثير وعلى التصوير المنظم والواضح للتجربة البشرية.

أما فن المسرح (Théâtre) فهو أحد فروع فنون الأداء، والتمثيل الذي يجسد أو يترجم قصصا أو نصوصا أدبية أمام المشاهدين باستخدام مزيج من الكلام والإيماءات والصوت على خشبة المسرح ذلك البناء الذي له مواصفات خاصة في التصميم.

فهو شكل من أشكال الفن يترجم فيه الممثلون نصا مكتوبا إلى عرض تمثيلي على خشبة المسرح، يقوم الممثلون عادة بمساعدة المخرج على ترجمة شخصيات ومواقف النص التي ابتدعها المؤلف وعادة ما يكون الحدث المسرحي الناجح عملا مشوقا لكل من المشاهد والممثل والفني بغض النظر عن مكان عرضها مسرحا محترفا أو مدرسيا (...)³.

¹ راتب عاشور والحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها (بين النظرية التطبيق)، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009، ص371.

² ينظر نفسه، ص 371-372.

³ محمد فؤاد الحوامدة، أدب الأطفال (فن وطفولة)، دار الفكر، عمان-الأردن، ط1، 2014، ص 185-186.

لمحة عن نشأة مسرح الطفل وتطوره عالميا ومحليا:

يعرف أن مسرح الطفل بأنه المسرح المقدم إلى الطفل بغاية الترفيه أو التوجيه كما ترجع نشأته إلى أصول فرعونية وذلك من خلال ما يعرف بمسرح الدمى في مقابر بعض أطفال الفراعنة، كما أشارت بعض الرسوم المنقوشة على الآثار الفرعونية إلى حكايات وتمثيلات حركية موجهة للصغار.

وكان المسرح المصري القديم يجذب الأطفال فكانوا يشاهدون المسرحيات التي تقام في المعبد أو على مراكب النيل وقد ثبت أن أول مسرح للعرائس ولد في مصر في ضفاف النيل وذلك من نحو أربعة آلاف عام.

ويبدو أن مسرح الدمى كان معروفا في العالم القديم وقد تحدث أرسطو في بعض مؤلفاته عن نوع من الدمى التي تتحرك تلقائيا، كما أشار "هوارس" إلى دمى خشبية تتحرك بشد الخيوط¹.

أما في أوروبا فعرف مسرح الطفل منذ القرن الثامن عشر وبعد العرض التي قدمته مدام ستيفاني "دي جبلينيس" والتي كان لها الأثر الفعال في وضع أسسه الصحيحة وهو أول عرض مسرحي قدم للأطفال في باريس عام 1784م.

حتى أن بعض الباحثين يؤرخون لهذا العمل لبداية مسرح الطفل، غير أن البداية أو النشأة الحقيقية تعود إلى القرن التاسع عشر، وترتبط ارتباطا وثيقا بالمحاولات المسرحية الرائدة للأديب (هانز كرستيان أندرسن) (1805-1875)².

الذي يعد هانز في طليعة من كتبوا مسرحيات للأطفال وينظر إليه أه الرائد الحقيقي لمسرح الطفل وقد حازت أقاصيصه ومسرحياته على شهرة واسعة وترجمة إلى لغات عدة ومنها (الحورية الصغيرة) وأشهرهم الحذاء الأحمر وترجمت للعربية وعرضت مسرحيا للأطفال وأصبح هذا العمل أول مسرحية في ثلاثة فصول لمسرح الطفل في العالم العربي³.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية: أنشأت السيدة "ليس ميني هيرتز" أول مسرح للأطفال في نيويورك يتبع الاتحاد التعليمي وحمل اسم "مسرح الأطفال التعليمي"، ولعل الفضل في بداية الاهتمام بمسرح الأطفال في أمريكا يعود إلى المؤسسات الاجتماعية التي حرصت على وجود مسارح للأطفال تسهم في الاتقاء بالمستوى التربوي والتعليمي للأطفال⁴.

ووصل الاهتمام بمسرح الطفل إلى ذروته في الاتحاد السوفياتي، إذ أشارت الإحصائيات إلى وجود نحو 47 مسرحا بشريا للأطفال وأكثر من 110 مسرحا للعرائس، وتنافست الدول الأوروبية في الاهتمام بمسرح الطفل

¹ ينظر: فوزي عيسى، أدب الأطفال (الشعر-مسرح الطفل-القصة)، دار الوفاء، الإسكندرية-مصر، ط1، 2007، ص 91.

² المرجع نفسه، ص 91، 92.

³ ينظر: فوزي عيسى، أدب الأطفال (الشعر-مسرح الطفل-القصة)، ص 92.

⁴ ينظر: أحمد صقر، مسرح الأطفال، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2004، ص 22-23.

خاصة ألمانيا (عاصمة الفن) فافتتح أول مسرح للأطفال بمدينة (لايبرج) سنة 1946 وكان من بين أهدافه إزالة الذكريات المؤلمة للحرب العالمية من نفوس الأطفال والبدء فنيا وإنسانيا في تحمل مسؤوليات الحياة الجديدة وقد لعب دورا كبيرا فيتعبئة المشاعر لمقاومة الغزو النازي ومن أهمهم المسرحيات التي قدمت على خشبة المسرح (رواية تيمور ورفاقه)، وبسبب تأثير هذه المسرحية شكلت مجموعات من الأطفال في أرجاء البلاد لمساعدة المحاربين، سميت منظمات تيمور¹.

وهكذا أصبحت مسارح الأطفال عند الغرب بمثابة حلقات نقاش تنمي الوعي وتطور القدرات العقلية والإبداعية لصغار الأطفال ولم يقدم للتسلية والمتعة فحسب تخطى ذلك إلى تنمية وعي الأطفال وبث روح البطولة والشهامة وحب الخير والجمال، فلقد أصبح المسرح بمثابة مدرسة رائعة يلجأ إليها الأبناء برفقة آبائهم وأمهم ومعلميهم.

أما في الوطن العربي فحكايات خيال الظل مثلت البدايات الأولى لنشأة مسرح الطفل وكان ذلك على يد "ابن دانيال الموصللي" في القرن السابع الهجري، ثم فن القراقوز، حيث كان الهدف منها الإضحاك والمتعة واستشارة الخيال نظرا لمزجها بين الخيال والواقع، لكن مسرح الطفل كما هو معروف الآن، تأخر ظهوره في الوطن العربي بالقياس إلى أوروبا وذلك لأسباب وظروف سياسية واجتماعية مختلفة.

كما يعد محمد المراوي 1885-1939 الرائد الحقيقي للتأليف الإبداعي لمسرح الطفل من بينهم (حلم الطفل-ليلة العيد)².

أما في الجزائر فبدأ النشاط المسرحي المخصص للأطفال في ق 20 أثناء الاحتلال الفرنسي حيث كتب محمد صالح رمضان مسرحية "الناشئة المهاجرة" ومسرحية "الخنساء" وألف كل من أحمد رضا حوحو وأحمد بن ذياب بعض المسرحيات ما بين الأربعينيات وبداية الخمسينيات، ونشط مسرح الأطفال بعد ذلك ويمكن القول إن الأزمة أسهمت في نضجها أكثر حيث نشط الحديث عن القضايا الاجتماعية والسياسية، رغم ذلك يعد أدب الأطفال متأخرا عن العراق ومصر والشام فهو لم ينتعش كبقية دول المغرب العربي لأسباب عدة تتمثل في محاولة الاستعمار الفرنسي الجرم طمس الهوية الثقافية والوطنية والقومية³.

3. المسرح المدرسي: هناك العديد ممن يعتقد أن المسرح المدرسي هو مسرح الطفل نفسه وهذا غي صحيح، حيث أن المسرح المدرسي يعمل على توصيل الأفكار التربوية للطفل ويمثل مجموعة النشاطات المسرحية بالمدارس التي تقدم من طرف الزملاء والأساتذة والأولياء، وهي تعتمد على إشباع الهوايات المختلفة للأطفال كالتمثيل وكما أنه

¹ ينظر: فوزي عيسى، أدب الأطفال (الشعر-مسرح الطفل-القصة)، ص 93.

² ينظر: فوزي عيسى، أدب الأطفال (الشعر-مسرح الطفل-القصة)، ص 94، 95.

³ محمد فؤاد الحوامدة، أدب الأطفال، ص 86.

يستخدم الدمى وخيال الظل وكل التقنيات الفنية التي تثري خيال الطفل وتنمي قدراته، حيث تقدم عروضه على المسارح المدرسية وليس المسارح العامة.

والمسرح المدرسي لا يعني فن التمثيل فقط إنما يتعدى الأمر ذلك إلى أكثر، إذ أنه يشمل إضافة للتمثيل التعاون عدة مهارات في مجالات أخرى من الفنون كالرسم والموسيقى والديكور...، والإلقاء المقرون بمسرحة المناهج التعليمية، حيث يجب النظر إلى كل ما لدى الأطفال من مواهب وقدرات إبداعية تتكامل مع التمثيل، ومن هنا فإن المسرح يعتبر عملاً اجتماعياً يحتاج إلى مجهودات عديدة تتضافر كلها لإتمام العمل الفني المسرحي وبكل المقومات التي يتطلبها وذلك عن طريق اشتراك كل الأطفال الذي يملكون طاقات إبداعية يمكن استغلالها في هذا النشاط¹، والمسرح المدرسي له خصوصية تتمثل في عرض الموضوعات التربوية والمناهج الدراسية والقضايا المختلفة التي تهم الطالب خلال المراحل الدراسية ويعتبر نافذة للطالب على المجتمع المحيط به والحياة وعلاقة الطالب مع من حوله من الناس والمؤسسات، وكما يعمل المسرح على صقل شخصية الطالب وتهذيبها وتعليمها السلوكيات الإيجابية ويعمل على تكاملها وانخراطها في المجتمع. ويعتبر المسرح المدرسي جزءاً مهماً من النشاط الثقافي ليستهدف الأولويات الضرورية لصحة وسلامة الجيل الجديد².

كما يعرف محمد خضر المسرح المدرسي على أنه: «لون من ألوان النشاط الذي يؤديه الطلاب في مدارسهم تحت إشراف معلمهم داخل الفصل أو خارج الفصل في صالة المسرح المدرسي وعلى خشبة أو خارج الصالة في حديقة المدرسة أو ساحتها وإذا كان المسرح يقترب كثيراً من المسرح باعتباره فن من الفنون الأساسية التي عرفها ومارسها الإنسان منذ العصور القديمة إلا أن المسرح المدرسي يحتفظ بفلسفة وأهداف خاصة تتناسب مع طبيعته ووظيفته الأساسية».

وهكذا ربط التعريف السابق بين المسرح المدرسي وبين المكان الذي يقدم فيه وهو المدرسة والقائم على هذا النشاط وهو المعلم وربط كذلك بين تعريف المسرح المدرسي، وكونه يحتفظ بفلسفة وأهداف تجعله يتمتع بطبيعة ووظيفة تختلفان وهو ما يحقق له التفرد بين أنواع المسرح الطفل الأخرى كمسرح الأطفال الاحترافي اعتماداً على الدمى والعرائس³.

ويعرف "أ. فالنحتون" المسرحية المدرسية بقوله: "أنها بطريقة ما هي حصيلة عمل الطالب في الفن المسرحي بالمدرسة وبطريقة أخرى فالمسرحية المدرسية هي جزء من تقدمه الدراسي الذي سوف يستمر مدى حياته (...). فإن تعريف النحتون ينصب على مدى مشاركة الطالب ومدى ما حصله من معلومات دراسية استطاع أن يقدمها في

¹ زينب محمد عبد المنعم، مسرح ودراما الطفل، عالم الكتب، القاهرة-مصر، ط1، 2007، ص 164.

² خير سليمان شواهين وآخرون، المسرح المدرسي (النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث، اربد-الأردن، ط1، 2014، ص 03.

³ أحمد صقر، مسرح الأطفال، ص 46-47، نقلاً عن محمد خضر تجرّبي في المسرح المدرسي، يونيو، الكويت، 1992، ص 51.

إطار فني من خلال مشرف وسوف تسم بذلك في تحقيق التقدم الدراسي له والذي سوف يستمر معه طوال حياته القادمة¹

أنواع المسرح المدرسي وأهميته:

أ- ويتخذ المسرح المدرسي اسمه من كونه يقدم داخل بناء المدرسة كما أن الممثلين والمشاهدين هم من الطلبة والمسرح المدرسي أربعة أنواع (التربوي-تلقائي-العرائس-التعليمي) وسنعرف كل نوع باختصار:

- **المسرح التعليمي:** يعتبر من أهم الوسائط التي يمكن استخدامها في تنمية وتفعيل القدرات العلمية والفنية والتربوية للتلاميذ فمن خلالها يمكن تقديم توصيل المعارف بشكل فني يساعد على صقل أذواق الأطفال وجعلهم يقبلون بشغف على تقبل المادة العلمية والتي عادة ما تكون جافة إذا ما قدمت إليهم بالطرق التقليدية لتعلمها.²

كما هو المسرح الذي يقدمه الأطفال من نصوص سلفا ويمكن استخدام هذا النوع من المسرح لتقديم المواد والمناهج الدراسية بطريقة شائقة تعطي للطفل أثرا إيجابيا في العملية التعليمية.

- **المسرح التربوي:** وهو فن تربوي يلتحم فيه الأسلوب بالغايات ويرتبط بأصوله المعرفية والإبداعية ويستعيد التراث في نشاط تربوي سواء بالعودة إلى الأدب التعليمي أم الشعبي أم الحكاية الرمزية وحكايات وأغاني وترقيص الأطفال.

- **التلقائي:** وتسمى الدراما الخلاقة، إذ يترك الأطفال يؤلفون ويخرجون ويقلدون الكبار وهذا النوع يعرض المشرف موضوعا ويترك للأطفال التعبير عنه.

- **العرائس:** يعتمد في الأساس على العرائس أو اللعبة ويجعل منها أبطالا يجوبون الفضاء الشاسع ويغوصون في أعماق البحار والمحيطات وينطلقون إلى حيث لا يصل الآخرون.³

¹ أ. ف. النحتون، الدراما والتعليم، تج: مرسي سعد الدين، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة-مصر، (ب ط)، 1998، ص 85.

² محمد بيتر، التشويق في أدب الأطفال (مسرح الطفل في الجزائر نموذجا)، (رسالة ماجستير) جامعة السانبا-وهران، 2005، ص 34، 35 و36.

³ أحمد علي كنعان، أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، مجلة جامعة دمشق، سوريا، كلية التربية، العدد 2+1، 2011، ص 111-112.

I. المسرح التعليمي:

1- النشأة والمفهوم:

يطلق على المسرح التعليمي عدة تسميات من بينها: مسرح المناهج الدراسية - الخبرة المسرحية) وقد ظهر مصطلح مسرح المناهج في الربع الأخير من القرن العشرين في كثير من المدارس المصرية ثم سرعان ما انتقل إلى البلدان العربية، وأصبح متداولاً.

وللتعرف عليه أكثر قدم أحد المتخصصين تعريفاً، أحمد شوقي الذي يقول: "إن المسرح كلمة مستحدثة - مؤداها- إحياء المواد العلمية وتجسيدها في صورة تعتمد على شخصياتها تنبض بالحركة والحياة لتخرج من جمود الحروف المكتوبة على صفحات الكتب، وقد اعترفت مبادئ التربية الحديثة بوجهتها وقيامها على أسس نفسية وتربوية"¹.

أي أن مادته قد جهزت بشكل مسبق في كتاب مدرسي وأعيد كتابتها في شكل مسرحي يهدف إلى قراءة ما تم تجهيزه ومشاهدته، يضاف إلى ذلك أن مشاهدة المسرحية المعدة عن مادة علمية أو تاريخية أو أدبية سوف يجلبها إلى قلوب التلاميذ، نظراً لقدرهم على استساغة ما يشاهدونه وتقبله، ويرتب على ذلك نهضة مسرحية في إطار بعض المدارس بهدف استخدام المسرح وسيلة مساعدة في تعليم الطفل وتنقيفه².

تعددت مفاهيم المسرح التعليمي في الدراسات والأبحاث ولكن الفكرة والمهدف واحد، ولكن الاختلاف في الصيغة والتعبير وفيما يلي توضيح أهم التعريفات:

عرفه كمال الدين حسين على أنه:

«استخدام المسرح كوسيلة تعليمية عن طريق تحويل بعض المناهج والمواد المقررة إلى مسرحية بسيطة وذلك من خلال توظيف خبرات المسرحية للإسهام في العملية التربوية بصفة عامة والعملية التعليمية بصفة عامة».

كما عرف أيضاً بأنه: «الأنشطة المسرحية، داخل المؤسسات التعليمية والذي يهتم بإعداد الدرامي الجزء أو كل مقرر ما، يقصد تقديمه في إطار المتعة الفنية لتسهيل الفهم والشرح وتوضيح الجانب المعرفي به» وكما أنه مخصص للمرحلة التعليم الأساسي (ابتدائي - إعدادي- ثانوي)³.

¹ ينظر: أحمد صقر، مسرح الأطفال، ص 93.

² المرجع نفسه، ص 94.

³ ينظر: كمال الدين حسين، المسرح التعليمي (المصطلح والتطبيق) دار المصرية اللبنانية، القاهرة - مصر، ط1، 2005، ص 31-32 و34.

الفصل الأول: المسرح التعليمي والملكة اللغوية

وهذا ما ذكرته أيضا زينب محمد عبد المنعم بأنه: "مسرح يبسط المحتوى التعليمي المقدم للأطفال تبعا للمرحلة العمرية، حيث يقدم هذا المسرح المناهج التعليمية في سياق درامي، يشترك في الأطفال من أول لحظة، ويشاركهم العمل المعلمون وبعض المهتمون بالفن المسرحي من مخرجين وممثلين ...

كما يمكن أن يعتمد المعلم المسرحي على المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية ليشكل منها مشاهد مسرحية مرتجلة أو عروض مسرحية، لغرض تعزيز التعليم مع مراعاة تكييف العرض أو المسرح الحوارى لمدارك الأطفال وحسب مراحلهم الدراسية، ولا بد أن يراعي المعلم مطابقة الحركة للحوار خاصة في العروض المسرحية الحوارية حتى يتسنى للأطفال تفسير الكلمات وإستخراج معانيها الحية الحقيقية ولكي يكون العرض المسرحي واعي ومقصود¹.

فهو إذن: «عملية تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية تعبير عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون محتويا على عنصري المتعة والفائدة».

ومن جهة أخرى: «يقوم بتبسيط المواد الدراسية وتحليلها وتجسيدها في صورة مسرحية تنطوي على المادة العلمية والآراء».

وكما أنه يقوم على: «إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي الجديد لاستيعاب وتفسير وتعد المادة التعليمية لتحقيق أهداف المنهج الدراسي»².

بحيث أنه: «النشاط التمثيلي الذي يحول حجرة الفصل إلى ميدان علمي، ثقافي، ترفيهي، محبب إلى النفوس تنقل عن طريقه المادة العلمية في صورة شائعة وجذابة مما ييسر عملية الاستيعاب والفهم وذلك لأن الدرس المسرح له آثار إيجابية عديدة على التلاميذ، ففي الوقت الذي يشاهد فيه التلميذ بعينه، ويسمع بأذنيه فإنه يتفاعل مع الدرس المسرح بحواسه ووجدانه مما يجعل المادة المقدمة مسرحيا راسخة مؤكدة لدى الطلبة»³.

وعرفه اللقاني بأنه: «وضع المناهج التعليمية في قالب مسرحي من خلال تجسيد المواقف والأحداث التي بداخلها وتمثيلها في مكان مخصص لذلك»⁴.

¹ ينظر: زينب محمد عبد المنعم: مسرح ودراما الطفل، ص 150، 296.

² ينظر: خير سليمان شواهد وآخرون، المسرح المدرسي (النظرية والتطبيق)، ص 24.

³ علي فتحي وآخرون أثر مسرحية المناهج في فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحصيلهم في النحو مهارات اللغة العربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق تدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس 3، العدد 49، ماي، 1998 ص 10.

⁴ أحمد حسن اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس عالم الكتب، القاهرة-مصر، ط3، 2000، ص 148.

الفصل الأول: المسرح التعليمي والملكة اللغوية

أما رزق عبد النبي فعرفه بأنه: « طريقة لتنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية وطريقة للتدريس تتضمن إعادة الخبرة وتشكيلها في مواقف والتركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار الرئيسية المتضمنة في المواقف، وذلك لخدمة وتفسير وتوضيح المادة العلمية من خلال حل موقف المشكلة تحت رعاية وتوصية المعلم»¹.

فيما عرفه شحاته: « بأنه يحول بعض النماذج الدراسية إلى أعمال مسرحية بسيطة تمثل غالبا داخل حجرة الدراسة والتلاميذ هم يؤدون تلك الأدوار التمثيلية في هذه المسرحية، لترسخ في أذهانهم مفاهيم وحقائق ونظريات وأحداث ومعلومات يستوعبونها»².

وكذلك يقصد به: « إعادة تقديم الموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وصفه في خبرة حياتية وصياغته في قالب درامي لتقديمه إلى مجموعة من التلاميذ أو الطلبة داخل المؤسسات التعليمية في إطار من عناصر الفن المسرحي بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير»³.

وعلى ضوء ما سبق فإن المسرح التعليمي هو تحويل المناهج الدراسية أو وضعها في قالب درامي أو مسرحي داخل الصف لإكساب التلاميذ المعارف والخبرات والقيم لتحقيق الأهداف الموجودة والمراد توصيلها للتلاميذ .

2- عناصر المسرح التعليمي: إن المسرح التعليمي يعتمد على عدة عناصر أوردها بعض الباحثين والتربويين متمثلة فيما يلي:

1) المعلم : الذي يتطلب منه القيام بمهمة مزدوجة، فهو يقوم بدوره كمعلم لمادة دراسية معينة، وفي الوقت نفسه يقوم بدور المخرج أثناء قيامه بإدارة الخبرات المسرحية فالمعلم هنا يصبح في التدريس المسرحي مخططا ومسيرا وموجها ومخرجا.

2) التلميذ: يصبح مشاركا إيجابيا ومتفاعلا أي محور العملية التعليمية.

3) المادة العلمية: وتعتبر المادة الخام التي يقوم بتحويلها إلى عمل مسرحي على هيئة مواقف وأنشطة حوارية يقوم التلاميذ بتمثيلها.

4) بيئة التدريس: وهي المناخ الذي يقضي فيه التلاميذ معظم الوقت، وتمثل بيئة المسرح التمثيلي في حجرة الفصل (الصف)، وما يحيط بها من مؤثرات داخلية يسهم التلاميذ في إعدادها وتجهيزها⁴.

¹ دعاء أنور جمعة أبومو، أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم، (رسالة دكتوراه) الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين، 2016 ص 12، نقلا عن رزق عبد النبي المسرح التعليمي للأطفال، الهيئة العامة للكتاب، مصر، 1993، ص 15.

² حسن شحاته، النشاط المدرسي، ص 211.

³ حسين حنان، فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية للأطفال الشوارع، (رسالة دكتوراه) جامعة عين شمس، مصر، 2004 ص 109.

⁴ موسى عبد المعطي وآخرون، الدراما والمسرح في تعليم الأطفال، دار الأمل، عمان-الأردن، 1992، ص 32.

الفصل الأول: المسرح التعليمي والملكة اللغوية

ويمكن لنا من خلال ما سبق القول: إن عمل أو إعداد مسرحية مدرسية تعليمية يعتمد على عدة عناصر فهي كالجسد الذي تخدمه أعضاؤه وتقوم بوظائفها فكل عنصر يقوم بوظيفة معينة تخدم المسرحية، ولا تكتمل المسرحية إلا بها فإذا ما نقص عنصر كانت المسرحية كذلك ضعيفة وغير مقنعة للجمهور.

كما أنها وحدة كلية لا تتجزأ مكوناتها، تتضمن تنظيم المحتوى التعليمي وتشكيله على هيئة مواقف في قالب مسرحي مع التركيز على العناصر والأفكار المهمة ليقدم من خلالها الحقائق والمعلومات والمفاهيم للمتعلم داخل الفصل الدراسي من خلال مجموعة متكاملة من الأشخاص والمعدات والإجراءات التي تشترك جميعاً في تحقيق أهداف تعليمية الموجودة¹.

3- خصائص وسمات المسرح التعليمي: من أهم السمات التي تتميز بها المسرحية التعليمية المتمثلة فيما يلي²:

1. يتم فيها تنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية وتشكيله في مواقف .
 2. تتضمن العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها للمتعلم.
 3. تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة لمختلف المراحل التعليمية.
 4. تتضمن بداخلها محتوى المادة التعليمية من حقائق ومعلومات، ومفاهيم وقيم واتجاهات وخبرات لتقدم للمتعلم بسهولة ويسر.
 5. تتجسد من خلالها المواقف والأحداث التي حدثت أمام المتعلمين.
 6. أداة لتعليم المبادئ والنظم والأفكار وكذلك أداة رئيسية في التدريس المسرح.
 7. عباراتها وجملها موجزة إذ خلو من الإطناب الممل والإيجاز المخل وحواراتها مقنعة طبيعية، حتى تبقى في نفوس المشاهدين وعقولهم.
 8. تكون مفهومة لجميع الطلاب وتتميز المسرحية باللون والحركة، التي تسلي الطلاب أي تنقل المعلومات بطريقة الحركة والأحداث.
 9. كذلك تشتمل على كثير من الحركة، بحيث تمر سريعاً على التمهيد ليدخل في صميم الأحداث حيث يرى الطلاب أحداث ممتعة منذ البداية.
 10. تميزها بنهاية عادلة يتوزع فيها الثواب والعقاب والمكافأة بالعدل على من يستحق من الشخصيات.
 11. توفر عنصر التشويق عند إعداد أو اختيار المسرحية من حيث الأحداث المقنعة التي تزيد الحركة تعقيداً، ولا تتركهم في حيرة عند النهاية أي أهدافها التربوية واضحة.
- ### 4- أهمية المسرح التعليمي: يلعب المسرح التعليمي دوراً بالغ الأهمية في تنمية مدارك الطفل وصقل مواهبه وقدراته ويعتبر من الفرص الثمينة المتاحة لتلميذ التعليم الابتدائي من بينها:

¹ عزو عفانة وأحمد اللوح، التدريس المسرح، دار الميسرة، عمان-الأردن، ط1، 2008، ص 55.

² المرجع نفسه، ص 57-58.

الفصل الأول: المسرح التعليمي والملكة اللغوية

* أنه يبعث المرح في نفس الممثل ويشرح نفسه ويجب إليه المدرسة ويعدده عن الحمول.
* والمسرح التعليمي يمد الطالب بالمعلومات ويزوده بأنواع كثيرة من الخبرات والمهارات فيدربه على الأداء المعبر والنطق الواضح، كما يعودده على الإلقاء الجيد وتنويع الصوت ورعاية ما يقتضيه المقام من ألوان السلوك.
* المسرح التعليمي من العوامل المساعدة على نضج الطالب واكتمال شخصيته وتمرسه فشي الحياة واتساقه مع نفسه وانسجامه مع المجتمع الذي يعيش فيه.

* المسرح التعليمي من الوسائل التعليمية التي تفوق غيرها في توضيح المعلومات للطلبة وتشبيتها في آذانهم، وتأثيرها في سلوكهم لأنهم يرون الأشياء أمامهم (مائلة-ناطقة-متحركة).
* المسارح التعليمية تربي العقل والمشاعر وتهذب العواطف وتنمي الخيال عن طريق المواقف التمثيلية، لأن المواقف التمثيلية علاج ناجح للطلاب الذي يغلب عليهم الخجل والتهيب ويميلون إلى العزلة والانعزالية.¹
* التمثيل المسرحي عمل جماعي يتوقف نجاحه على التعاون والعبر والمواظبة وإنكار الذات والاعتماد على النفس وغير ذلك مما يخلف في الطلاب صفات إنسانية محببة.

* يسهم المسرح المدرسي التعليمي في توثيق العلاقة بين المدرسة وبيئتها ومعالجة ما في البيئة من أدوار اجتماعية أو انحرافات سلوكية أو نحو ذلك.²

5- أهداف المسرح التعليمي: فالأهداف التي تسعى المسرح التعليمي لتحقيقها من خلال توظيف المسرح التعليمي وأنشطته المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية كالاتي:³

1. تنمية قدرات المتعلمين في مجال استخدام اللغة العربية الفصحى السهلة القريبة من واقع المتعلم وإكسابهم حسن البيان باللسان والإلقاء السليم.
2. تنويع وتحسين طرق التدريس المستخدم والبعد عن التقليدية منها.
3. تحويل المناهج الدراسية والتي منها يتسم بالصعوبة وجفاف الأسلوب إلى مواقف وخبرات ذات معنى يكفي للمتعملم فهمها بسهولة ويسر وبصورة محببة إلى النفس.
4. تنمية التذوق الفني لدى المتعلمين من خلال الإحساس بالجمال لما ينطوي عليه العمل المسرحي من فنون متعددة تتمثل في فن الأداء اللغوي الحركي والتشكيل الموسيقي.
5. صقل المواهب الطلاب من خلال الكشف عن قدراتهم المتنوعة والعمل على تنميتها وتوجيهها مثل الخطاب والرسم وتصميم الديكور والتوجيه وغيرها من القدرات.
6. إكساب المتعلمين القيم المتنوعة التي تتمثل بالقيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والتي تقرها المناهج.

¹ ينظر: عاشور راتب الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، "بين النظرية والتطبيق"، ص 382.

² علي سامي الخلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 353.

³ ينظر: حسين كمال الدين، مدخل في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال، مطبعة العمرانية، القاهرة-مصر، ط4، 1994، ص

7. تنمية مهارات الاتصال الشفوي للمتعلمين داخل الغرفة الصفية وخارجها.
 8. تهذيب سلوك المتعلمين عن طريق تشخيص المشكلات الاجتماعية من خلال العمل المسرحي ووجود حلول مناسبة للمشكلات¹.
 9. تفرغ شحنات المتعلمين الانفعالية من خلال تحقيق رغباتهم وطريقة تعويضية، وتنمية قدراتها على التخلص من الضيق والسخط والغضب والضغط النفسية التي تعرضها البيئة حولهم.
 10. تنمي لديهم حب الوطن ولانتماء من خلال موضوعات المسرحية التي يتم اختيارها متضمنة بعض الأحداث التاريخية المؤثرة.
 11. وتنمية روح التنافس الحر الشريف بين التلاميذ من خلال عقد مسابقات دورية، بن الفصول لتقدم لعض المسرحيات القصيرة المناسبة للمرحلة العمرية².
- وإن المسرحيات بأنواعها تسعى إلى تحقيق أهداف نختصرها في:

أ- **تعليمية:** تهدف إلى اختلاف الموضوعات التي تتناولها إلى تعليم الأطفال وكيفية التصرف في المواقف التي قد يتعرض لها الطفل في المستقبل ومساعدتهم في التعبير عن مشاعرهم وتعليمهم القيم الإنسانية والموضوعات التاريخية والعلمية، ومن خلال هذا الهدف فإن المسرحية الهادفة تساعد في تنشئة الطفل، تنشئة اجتماعية صحيحة تعمل على توجيهه بشكل صحيح.

ب- **أخلاقية:** تهدف على نش الخلق والفضيلة لدى المشاهد وبذلك فإنها تساعد من الناحية الاجتماعية على تصحيح الانحرافات لدى بعض المشاهدين.

ج- **أهداف وعظية:** تهدف إلى وعظ المشاهد سواء من الناحية الدينية أو الخلقية وبذلك فإنها تساعد في توجيه المشاهد وإرشاده إلى القيم والأخلاق المرغوبة، إضافة إلى تعديل الأخطاء والرجوع إليها.

د- **أهداف ترفيهية:** تهدف إلى ترفيه عن المشاهد وتعتبر وسيلة ممتعة تبعث في المشاهد روح المرح والتفاؤل وبذلك تساعده من الناحية الاجتماعية على تخفيف التوتر والصراعات الداخلية عند المشاهد وتخفف عنه متاعب الحياة التي يصادفها خلال حياته اليومية³.

ومن هنا نستنتج أن المسرح التعليمي دعامة هامة من دعائم التربية وذلك لأنه يحقق الأهداف السابقة.

ويتضح لنا مما سبق: أن للمسرح المدرسي التعليمي أهمية وأهداف تربوية واجتماعية وتعليمية وعلاجية وترفيهية وتظهر تلك الأهمية في:

¹ حسين كمال الدين، مدخل في مسرح ودراما الطفل، ص 125.

² المرجع نفسه، ص 125.

³ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 352.

الفصل الأول: المسرح التعليمي والملكة اللغوية

* جانب تطوير وتنمية شخصية التلميذ: من خلال تنمية ميوله واهتماماته فإن المسرح التعليمي مجال للتعبير عن تلك الميول وإشباع حاجاته وتنمية حاسة التذوق لديهم.

* جانب اكتساب الخبرات وتعديل السلوك: حيث يتعلم التلميذ أشياء يصعب عليهم تعلمها في الصف، فعن طريق النشاط المسرحي يزود التلميذ بالمهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية والعلمية والعملية كالتعاون وتحمل المسؤولية واحترام رأي الآخر والثقة وغيرها.

* جانب مساندة المقرر التعليمي: فهو يساهم في تثبيت المفاهيم وإدراكها أثناء عملية التعلم فهو يكسبها جانباً كبيراً من التغيير والخروج عن التعلم التقليدي، ويجعل العملية أكثر حيوية وفعالية، ويحل الكثير من المشاكل داخل المدرسة وخارجها كالخوف والعزلة والانطواء وغيرهم.

* كما يعزز المسرح من ارتباط التلاميذ بقيم الدين الإسلامي، ولغة القرآن الكريم وتاريخ الأمة وحب الوطن¹.

كما تختلف أهمية المسرح التعليمي عن أهداف المسرح:

باعتبار أهمية المسرح التعليمي، تحقق للتلميذ جانبي المتعة الحسية والفكرية فإنه يساعد الطفل على تحقيق التكيف المدرسي ويبعث في الطفل إحساساً بالمتعة والنشاط وروح المرح، ويزيل معوقات النفسية والاجتماعية الخاصة بالتلميذ، ويهذب سلوكه بحيث يفجر الطاقات الزائدة في سلوكه، عندما يتصف بشيء من العدوانية أو العنف فيمتصها ويساهم في تنمية قدراته التخيلية ويزيد من قوة الإدراك والملاحظة.

بينما أهداف المسرح التعليمي، تساعد في إغناء الرصيد اللغوي لدى المتعلم وتطور قدراته على التمثيل وتنمية مهاراته من خلال التحكم في الحركات والملامح وتنمية التذوق (الفني والحسي والخلقي والقيمي)

6- مشكلات ومعوقات المسرح التعليمي: هناك بعض المعوقات التي تؤثر على استخدام النشاط التمثيلي في

المدرسة والقسم هي:

- اعتقاد القائمين على تخطيط المناهج الدراسية وتنفيذها وتقويمها في تخزين المعلومات في عقول الناشئة وأحادية الرؤية والإجابات النموذجية الجاهزة، وأهمية ثلاثية التلقين والحفظ والاسترجاع، وأن التعليم للامتحانات، وليس التعليم للحياة.

- إضافة إلى ذلك قيام غير المتخصصين في المسرح وغير مبدعين بإعداد المسرحيات الهزلية، التي يرون أنها مسرحية للمناهج الدراسية، ناهيك عن افتقارهم للرؤى التربوية الحديثة والوعي السليم بأهداف المناهج الدراسية.

¹ علاء أحمد العياش، واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، (رسالة ماجستير) جامعة دمشق، أصول التربية، 2012، ص 32.

الفصل الأول: المسرح التعليمي والملكة اللغوية

- وعدم وجود منهج واضح للنشاط المدرسي وبالأخص المسرحي وقلّة المسرحيات المدرسية المرتبطة بالمقررات الدراسية، وعدم وجود تجهيز فني مناسب لدور التمثيل في الدراسة، وغياب المخرج المبدع ويضاف إلى ذلك¹.
 - قلّة الإمكانيات المادية في معظم المدارس مما يشكل صعوبة أمام المعلم عند إعدادهِ للتجهيزات المختلفة اللازمة لإخراج المسرحية في صورة جيدة.
 - عدم وجود مسرح مدرسي في معظم المدارس واستخدام عدد كبير من المسارح المدرسية في أغراض أخرى.
 - عدم وعي واقتناع بعض المعلمين بأهمية استخدام مسرحة المناهج في التدريس ونظرتهم إليها على أنها جهد ضائع ومضيعة للوقت.
 - كثرة عدد التلاميذ داخل حجرة الدراسة وهذا لا يتيح للمعلم فرصة التطبيق.
 - كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم، والتي تتمثل في كثرة عدد الحصص التي يقوم بتدريسها².
 - قلّة الأساتذة الذين يدرسون مادة المسرح في دور المعلمين وكليات التربية.
 - قلّة النصوص المسرحية مع صعوبة مسرحة المناهج.
- 7- مقترحات لعلاج المعوقات:

- ربط الأنشطة المدرسية وخاصة المنهج المدرسي بالمناهج الدراسية ومن خلال أهداف تعليمية معلنة تحقق داخل قاعات الدرس ومن خلال ممارسة النشاط المدرسي المسرحي على السواء.
- توفير الكتيبات المصاحبة للمنهج المدرسي والتي تتضمن مسرحيات مدرسية تخدم المقررات الدراسية بحيث يتضمن الكتاب المدرسي تنويهاً بها وبأسماء مؤلفيها من المبدعين وتوفيرها في المكتبات المدرسية لتقرأ في قصص القراءة الحرة تحت إشراف ومتابعة المعلمين³.
- توفير النصوص المسرحية المناسبة لكل مرحلة تعليمية وتنظيم مسابقات للتأليف المسرحي.
- إنشاء المسارح المدرسية في المدارس بحيث نرفع شعار مسح لكل مدرسة عند بناء المدرسة الحديثة.
- السعي لدى وسائل الإعلام لتسجيل المسرحيات عبر الإعلام المشاهد والمسموع والمقروء وعقد الندوات لمناقشتها.
- إنشاء مجلة للمسرح المدرسي ترصد فيها أنشطة المسرح المدرسي سنوياً على مستوى وزارة التربية والتعليم وتعرض ملخصات للبحوث المرتبطة بمسرحة المناهج والمسرح المدرسي والتنويه بنصوص مسرحية حديثة وإبداعات عربية وإسلامية وأجنبية في مجال المسرح المدرسي⁴.
- عقد لقاءات مع المؤلفين والمبدعين والممثلين ونقاد المسرح المثقفين.

¹ حسن شحاته، النشاط المدرسي (مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقية)، ص 232.

² ينظر نفسه، ص 233.

³ ينظر نفسه، ص 234.

⁴ حسن شحاته، النشاط المدرسي (مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقية)، ص 235.

الفصل الأول: المسرح التعليمي والملكة اللغوية

- القيام بزيارات مدرسية لبعض مسارح الدولة لمشاهدة مراحل تجهيز المسرحية، قبل تمثيلها على خشبة المسرح. ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن المسرح التعليمي: يشجع المتعلمون ويحفزهم نحو التعلم ويساعد المسرح على بقاء أثر التعلم فترة أطول أي من خلاله يمكن تقريب الزمان والمكان كما يعمل على النهوض والرقى والتقدم في العملية التعليمية حيث يعتبر الطالب محور العملية التعليمية وكل هدفها.

II. أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل:

1- مفهوم اللغة: تعددت تعريفات اللغة بتعدد اهتمامات الباحثين والدارسين ومنها:

لغة: اللسان، فعلة من لغوة أي تكلمت، أصلها لغوة ككرة وقلة ونبة، كلما لأماها وأوات قيل أصلها لغى أو لغوة والهاء عوض. وجمعها لغى مثل برة وبرى، واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين، واللغو النطق يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها، أي ينطقون بها، ولوى الطير: أصواتها، والطيير تلغى بأصواتها أي تنغم¹.

اصطلاحاً:

اللغة آية من آيات الله عز وجل؛ قال تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَأَنِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ" (الروم: 22)

وقال تعالى: "يَحْسَبُ أَنَّ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ، أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ، وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ" (البلد: 7-9).

وكما يراها ابن جني: «أصوات يعب بها كل قوم عن أغراضهم»² وعند ابن خلدون هي «عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل وهو اللسان وهو في كل أمة حسب إصلاحتهم»³.

أي أن اللغة وسيلة للإبانة والتعبير عن المقاصد.

- اللغة فعل لساني وسيلة للسان.

- اللغة ملكة لسانية.

- اللغة تواضع واصطلاح بين أفراد الأمة.

ويرى محمد صالح سمك بأن اللغة: «مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني ويستخدمونها في أمور حياتهم»⁴.

أما دي سوسير فيرى اللغة: «أها تنظيم من الإشارات المختلفة» ويتضمن هذا التعريف ما يأتي:

- اللغة عنده نسق من الإشارات والرموز.

- عبارة عن وحدات لغوية وضعت لمعنى.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج 15، ط1، 1992، ص 251 مادة (ل غ و).

² أبو الفتح عثمان، ابن جني الخصائص، دار الكتب المصرية، ج1، ص33.

³ عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، دار الكتاب اللبناني، بيروت-لبنان، (دط)، 1961، ص 1056.

⁴ محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، مكتبة الأجلو المصرية، القاهرة-مصر، 1979، ص 29.

- وحدات لغوية متغايرة فيما بينها¹.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا القول بأن اللغة أداة اتصال إنسانية وهي عبارة عن نظام من الرموز الصوتية المكتسبة التي يتم الواضع عليها بين أفراد الجماعة اللغوية الواحدة قصد تحقيق فعل التواصل بينهم.

ويرى علي سامي الحلاق أن اللغة: «مجموعة من الرموز الصوتية المنطوقة والمكتوبة المتفق عليها والتي تمثل المعاني المختلفة وتسير وفق قواعد معينة وهي وسيلة الاتصال والتعبير والتفاهم بين الناس».

وفي ضوء مفهوم اللغة وتعريفها السابقة يمكن تحديد أهم خصائص اللغة التي أجمع عليها العلماء بالنقطة الآتية:

- اللغة وسيلة هامة في عملية التفاهم والتواصل في الحياة.
- اللغة لها معان محددة وواضحة ومتعارف عليها في المجتمع الذي تنتمي إليه اللغة.
- اللغة تعبير عن خبرات الإنسان وتجاربه.
- اللغة تتأثر بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد.
- اللغة تعبر عن قوة التماسك بين أفراد الأمة، وأحد مقومات وحدتها الأساسية.
- اللغة وسيلة من وسائل الاتصال بين الأجيال ونقل التراث الثقافي والحضاري في مختلف العصور.
- اللغة قابلة للتغيير والتطوير مع مرور الزمن².

النمو اللغوي وتطبيقاته التربوية: تعد اللغة أداة الإنسان التي يستخدمها في تفكيره، والتعبير عن وجدانياته، وفهم رغبات الآخرين والتعبير عن رغباته في النطاق التي تفرضه عملية اللغة التي يستخدمها من ناحية محتواها وتركيباتها. أو هي مجموعة رموز تجمع وفقاً لقواعد معينة لتعبر عن معنى ما لتحقيق الاتصال بين فرد وآخر، واللغة بنوعيتها اللفظي وغير لفظي، هو الوسيلة الرئيسية للاتصال الاجتماعي والمعرفي والثقافي، والكتابة كوجه من وجوهها هي الناقل والحافظ لثقافة الإنسان ومعارفه المعنوية والمادة وهي بالتالي إحدى دعائم اكتساب المعرفة، وتشارك في اللغة عدة حواس بل هي مظهر ونتاج النمو ككل خصوصاً الحسي والمعرفي والحركي، وهي أداة التفاهم بين البشر ووسيلة للتفكير والتذكر والتخيل وكما أنها تنمو خلال مشاركة الطفل في مختلف الفعاليات داخل القسم وخارجه³.

وينمو محصول الطفل اللغوي من خلال أسئلته الكثيرة التي لا تنتهي تنقلاته وحركاته التي لا حد لها، خلال تناوله لأكله، وارتدائه لملابسه في المنزل والمدرسة، وذلك بصورة تدريجية، بحيث يكتسب الألفاظ والتعبيرات التي تساعده على فهم ما يقال، ومن ثم يستطيع التعبير عما فهمه، كما للمحاولة والخطأ أثرهما في اكتساب الطفل للغة، بحيث يجرب الأصوات ويكرر ويخطئ حتى يتمكن من اختيار وانتقاء المناسب له، وذلك عن طريق التوجيه والتصويب

¹ فردينان دي سوسير، دروس في الألسنة العامة، تعريب محمد شاوس وآخرون، الدار العربية للكتاب، تونس، (دط)، 1985، ص

² علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 30 .

³ عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم، دار الشروق، عمان-الأردن، ط1، 2005، ص 83.

الفصل الأول: المسرح التعليمي والملكة اللغوية

الذي يقدم له من قبل معلمته ووالديه، وللتفاعل المتبادل وجها لوجه بين الطفل ومعلمته وبينه وبين والديه أثر في نموه للمفردات اللغوية لديه، وتنمو لغة الطفل على قدر اتصاله بالمحيطين به وتفاعله معهم¹.

وتتميز مراحل نمو الطفل بخصائص تميزه في كل مرحلة عن غيرها سواء على صعيد جسماني أو عقلي ونفسي ومن مظاهر التباين والاختلاف تطور لغة الطفل في كل مرحلة وقد ألفينا أن علماء اللغة وعلماء النفس ميزوا مراحل اللغوية لدى الطفل.

2- النمو اللغوي عند الطفل: نلخص في هذا الجدول مظاهر النمو والتطور اللغوي عند الطفل: (مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية) في الجدول التالي²:

العمر	المهارات اللغوية
عند الميلاد	بكاء وصرخ أولي، وهو عبارة عن رد فعل آلي منعكس
شهر-شهرين	مناغاة-القرقرة-التبسم استجابة لاستشارة الآخرين
من 3-6 أشهر	البأبة (تكرار مقطع با-با) المأما (تكرار مقطع ماما) الضحك، الرغبة في جذب الانتباه، ينظر على الشخص المتحدث
من 6-9 أشهر	يضاعف المقاطع التي ينتجها (بابا-ماما) ويقلد الأصوات الساكنة والتصاريف، ينظر إلى المجسمات والصور عند تسميتها له.
من 9-11 شهرا	ترداد عنده مضاعفة الأصوات، ويقلد الأصوات المتتابة، تظهر الإيماءات التواصلية قبل اللفظية في هذه المرحلة، التأشير باليد باي...باي، وهذا الرأس عند الرفض، يحاول الطفل رفع يديه تمهيد للحمل، يفهم ويستجيب عند مناداته بإسمه ويفهم معنى كلمة (لا)
من 12-18 شهرا	يمتلك الطفل من 3 على 20 كلمة الكلمات قد لا تكون واضحة عادة، يستخدم الأسماء، الكلمات التي تكرر في البداية هي: ماما، بابا، أكل، سيارة، باي، لا... وهذه المرحلة يتوقف التقليد لديه يصبح إتصاله عن طريق الإيماءات والإشارات أفضل وأوضح من قبل، يستجيب للطلب-التحية- النداء يتبع التعليمات البسيطة ويعرف جزء من أجزاء الجسم مثلا.
18-24 شهرا	عادة ما تكون جمل الطفل في هذه المرحلة مكونة من كلمتين إلى ثلاث كلمات يكتسب الطفل ما يقارب العشرين كلمة ويستطيع قول اسمه صحيحا، ويكون الأسئلة حيث يتطور محصوله اللغوي إلى 20 كلمة تقريبا، ويستخدم الرفض

¹ عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتنقيتهم، ص 84، 85.

² أحمد نايل الغرير وآخرون، النمو اللغوي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009، ص 19.

الفصل الأول: المسرح التعليمي والملكة اللغوية

العمر	المهارات اللغوية
من سنتين - سنتين ونصف	يستخدم جمل من ثلاث كلمات مثل: (انظر سيارة بابا) ويستخدم الأفعال والأسماء ويستخدم ال التعريف ويستخدم حرفي الجر (في، على) وفي عمر سنتين وستة أشهر يستخدم الطفل 400 كلمة تقريبا، ويبدأ باستخدام اللغة الوظيفية، ويستطيع الإجابة على تساؤلات ماذا؟ وأين ويستمتع لقصة مدتها 5-10 دقائق، وتبع أمرين مرتبطين.
من سنتين ونصف - ثلاث سنوات	يسأل أسئلة أساسية يستخدم الضمائر (انا، الياء المتصلة، أنت، لي، هو، هي) يبدأ باستخدام الملكية، الإجابة على (من، لماذا، اين) في عمر ثلاث سنوات. وكذلك يدرك الفرق في الكمية (كثير، قليل) يستخدم ثلاث حروف جر (من، على، تحت) ويستخدم الطفل في هذه الفترة تقريبا 500 كلمة.
من ثلاث ونصف إلى أربعة سنوات	التطور الملحوظ في المحادثة، وجو بعض الأخطاء القواعدية يستخدم جملا مكونة من (4-7) كلمات، ويسأل كيف متى؟ لماذا؟ ومن الممكن أن يسرد قصة قصيرة بأحداثها ولكن ينقصها معرفة الشخصيات والمغزى، ويستطيع أن يكمل حوارا لغويا بسيطا.
4-5 سنوات	معدل طول جمل الطفل من 5-8 كلمات، يسأل عن معاني الكلمات يحكي قصة طويلة نسبيا يستخدم الفعال المستقبلية مثل سوف، ويتحدث مثل أفراد الأسرة مستخدما اللغة التمثيلية. ¹

3- الاكتساب اللغوي عن طريق المسرح:

إن النشاط الدرامي التعليمي المقدم للأطفال داخل الغرفة الصفية يمتلك القدرة المناسبة على جعل عملية التعلم والتعليم عملا جماعيا يقوم به الأطفال أنفسهم، محدثا لهم المتعة والفائدة، لذلك أصبحت الدراما عنصرا هاما ومؤثرا في جميع مراحل التعليم، لأن الدراما تنمي في الطالب المهارات والخبرات التي تتضمنها المنهاج الدراسية في ترابط وتكامل مما يساعدهم على حسن مواجهة المواقف اليومية المختلفة، لذا على الدراما أن تأخذ دورا تصاعديا في العملية التربوية ابتداء برياض الأطفال وانتهاء بالمرحلة الثانوية والجامعية.

¹ أحمد نايل الغريز وآخرون، النمو اللغوي، ص 20.

الفصل الأول: المسرح التعليمي والملكة اللغوية

كما تؤكد النظريات التربوية الحديثة على النمو الشامل بدلا من التعليم العقلي وحده، فعملية النمو تتضمن تكوين الجسدي والعقلي والخلقي والنفسي والاجتماعي فينو الفرد من الداخل بتفتح الطاقات والقدرات الكامنة ومن المخارج بتأثير العمل الدرامي التعليمي.

وفي سؤال وجه لبيترسليد، أقدم رواد دراما الطفل في بريطانيا حول إمكانية استخدام الدراما في موضوعات الدراسة في المناهج المختلفة، أجاب بالتأكيد خاصة إذا أجدنا استخدامها أي التدريب على ذلك¹.

بحيث ينتقل الطفل من البيت إلى رياض الأطفال إلى المدرسة الابتدائية وهو مزود بذخر لغوي ضخم، فهو قادر على التعبير عن نفسه في جمل تقصر أو تطول، لكنها تنقل إلى السامع ما يريد، كما أنه قادر على تفهم ما يستمع إليه من حديث في سهولة ويسر.

ويبدأ النمو اللغوي في الطفل منذ سماعه في مهده لغة الكبار، وكلما ازداد إليهم استماعا ارتبطت لديه الرموز الصوتية بالأشياء وبالصفات والعلاقات المختلفة وبذلك يبني الطفل ذخرا من المعاني والمفاهيم كلما اتصلت خبراته بالبيئة التي تحيط به، ثم أنه يستخدم رموز الكلام في تفكيره وفي حديثه متدرجا من الكلمات المفردة أو العبارات المتقطعة إلى جمل والعبارات الطويلة حيث يستطيع في سن الدخول المدرسة أن يقص القصص، ويروي الحوادث ويفهمها إذا استمع إليها تقص أو تروي.

والطفل بطبيعته محب للاستطلاع وينفعه هذا الحب إلى الاتصال المباشر بكل ما يحيط به وبذلك تزداد ثروته اللغوية من ألفاظ ومعان يوما بعد يوم، فهو يتناول اللعب ويلعب بها مع رفقاءه، وهو يرقب أعضاء أسرته وجيرته في أحاديثهم وألوان نشاطهم، ويستمع إلى القصص ويرويها ويمارس ألوان النشاط المختلفة وكل هذه الخبرات تضاف إلى قاموسه اللغوي كلمات وتراكيب جديدة ويزداد تفهما لكلمات ورموز لغوية جديدة وقدرة على استخدامها كلها حين يتحدث أو يستمع².

ونحن بإتباعنا أسلوب المسرح والدراما في التعليم نعمل على استشارة قدرات الطفل المختلفة واستغلالها في الموقف التعليمي، أي أن لهذا الأسلوب قوة تعمل على تنشيط تلك الوظائف النفسية واللغوية والحركية والاجتماعية والعقلية عند الطالب، عن طريق الدراما يسهل من خلالها إحداث التأثير فيمن يمارسها وتوجيه اهتمامه وهوايته وإكسابه تلك المهارات والاتجاهات المرغوبة.

وفي دراسة أجراها الطواب (1986) هدفت إلى معرفة أثر اللعب التمثيلي في تنمية بعض أبعاد الاستعداد القرائي كالحصيلة اللغوية والاتصال اللفظي واكتساب قواعد اللغة والقدرة على التعبير لأطفال الروضة وأسفرت النتائج عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتدريب على اللعب التمثيلي في النمو اللغوي لدى أفراد العينة، إذ أكدت

¹ ينظر: لينا أبو مغلي ومصطفى هيلات، الدراما والمسرح في التعليم، دار الراية، الأردن، ط1، 2008، ص 59.

² ينظر: عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال، ص 23.

الفصل الأول: المسرح التعليمي والملكة اللغوية

أن للمسرح أهمية كبيرة في مساعدة الطفل في التعبير عن نفسه في عملية الاتصال اللفظي، وزيادة الحصيلة اللغوية، وقام جودارت (1990) بإجراء دراسة في ماليزيا هدفت الكشف عن فعالية أسلوب الدراما في تعليم اللغة الإنجليزية كلفة ثانية في التعليم في ماليزيا، تكونت عينة الدراسة من (51 طالبا) واستخدمت أنواعا مختلفة من فعاليات الدراما مثل الألعاب اللغوية (الارتجال - لعب الدور - المحاكاة) للتأكيد على مهارات الاستماع والكلام وخلصت الدراسة إلى أن تقنيات الدراما المفيدة جدا في تحريك مواهب الطلاب وشد انتباههم وتنشيط إبداعهم وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على استخدام تقنيات الدراما¹.

وفي دراسة سدوتر (Sdotir 1996) التي هدفت إلى معرفة أهمية لعب الدور في تنمية الاستعداد لتعلم القراءة، وفي النمو اللغوي عند أطفال الروضة إذ تكونت العينة من 60 طفلا وطفلة وقسموا إلى مجموعتين تجريبتين وضابطة وأسفرت نتائج الدراسة أن أطفال المجموعة التجريبية الذين استخدم معهم طريقة لعب الأدوار أظهرت كفاءة أكبر في مجال مهارات الاستعداد القرائي والكتابي، كما زاد التفاعل الاجتماعي بينهم.

وفي دراسة قام بها هيلات صلاح (2006) هدفت إلى استقصاء فاعلية استخدام طريقة التمثيل الدراسي في تحصيل طلبة الصف الرابع في مبحث التربية الاجتماعية مقارنة بالطريقة التقليدية، أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة التمثيل الدرامي وبين المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، لصالح المجموعة التجريبية، وقد فسر ذلك الباحث بعامل الجودة².

كما يلاحظ من خلال نتائج الدراسات السابقة ويمكن القول بأنها جاءت متنوعة وشاملة لمختلف الأعمار والمواضيع التعليمية وفي بلدان متعددة وهدفت جميعها إلى الكشف عن أثر استخدام المسرح والدراما في تدريس المواد الدراسية المتنوعة، واتفقت على فعالية هذا الأسلوب في التدريس لما يتركه من آثار إيجابية في عمليتي التعلم والتعليم، كما أكدت جميعها على ضرورة التدريس على أسلوب الدراما وطرق استخدامها في التدريس، إذ أثبتت جميعها أن هذا الأسلوب ينمي مهارات الطلبة ويكتشف قدراتهم وإبداعهم ويبين أن العمل الدرامي يشكل طريقة سهلة لعرض المواد الدراسية ويعمق المعلومات والمعارف ويرسمها بذهن المتعلم ويقلل إمكانية نسيانها وبناءا على اقتراح هاك ماستر 1998 أن الدراما يمكن أن تكون طريقة في التعليم لا تقدر بثمن، فهي تربي الأطفال تربية متكاملة وتوفر للأطفال الكثير من الحرية، وهامشا من المرونة، حيث ينمو الأطفال ويتعلمون³.

ويتميز فن المسرح بتعدد وسائل الاتصال التي تربط بين النص والمتلقي، فحين نرى القراءة وسيلة غالبية وحيدة للاتصال ما لفن القصصي أو الروائي ... فإننا نرى القراءة والسماع والمشاهدة تربط بين المتلقي والنص الدرامي، والاهتمام باللغة وإيقاعها الصوتي والدلالي يظهر من مظاهر الجودة في النص المسرحي، لكنه في مسرح الطفل يعد

¹ ينظر: لينا أبو مغلي ومصطفى هيلات، الدراما والمسرح في التعليم، ص 60.

² ينظر: مرجع نفسه، ص 62، 65.

³ ينظر: نفسه، ص 66.

الفصل الأول: المسرح التعليمي والملكة اللغوية

مقياسا للنجاح والفشل، وذلك أن الجوانب اللغوية في مسرح الطفل لها اتصال وثيق بالمستويات الفكرية ومستوى الأطفال في النمو، بل يرتبط بالجاذبية والتشويق التي يجب أن يتسم بها أدب الأطفال ومن أجل ذلك اختلفت مستويات الإبداع عند كتاب مسرح الطفل نظرا لاختلاف فهمهم لهذه الحقيقة التي هي التصاق اللغة في مراحل نمو الطفل المختلفة بالتفكير لأن الطفل يعبر عن أفكاره ويستقبل أفكار الآخرين عن طريق اللغة.

ولهذا ينبغي أن يكون الحوار ملائما لطبيعة الأطفال ولمستوياتهم العقلية والنفسية والاجتماعية والثقافية، والكاتب ينجح إذا شعر المشاهدون بأن اللغة التي يتكلم بها الشخصيات، هي لغتهم الخاصة، ولهذا كله فإنه يوصي دائما بضرورة استخدام الحوار السهل البعيد عن التعقد، الموصل للفكرة التي يريدتها الكاتب، واستخدام اللغة الفصيحة، وذلك لأسباب عديدة منها:

- سهولة اللغة الفصيحة، وسرعة قبولها لدى جمهور الأطفال.
- قدرة اللغة الفصيحة على تمثيل الشخصيات في الحدث الدرامي خير تمثيل.
- ضرورة الالتقاء بالطفل المتلقي من لغته العامية الدارجة إلى اللغة الفصيحة السامية التي تمكنه من فهم كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم.
- إن المسرحية المكتوبة للطفل تستخدم اللغة الفصيحة السهلة القريبة من واقع الطفل تسهم في تنمية المهارات اللغوية وزيادة المعجم اللغوي عند الطفل فهي من جهة تقدم الجديد ومن جهة أخرى تفتح آفاقا جديدة، لاستخدام ألفاظ موجودة في معجم الطفل في سياقات متنوعة مما يثري حصيلته اللغوية¹.

4- أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل:

- إن المسرح التعليمي له أثر كبير ومقاصد وغايات تعليمية تربوية، يسعى إلى طرحها للتلاميذ لتنمية شخصيتهم من خلال المسرحيات التي يكتبها غالبا أساتذة أو موجهون تربويون إلى مرحلة التعليم الأساسي ومن بينها:
- أنها تساعد الأطفال على أن يعيشوا مرة أخرى خبرات الآخرين ومن ثم تشبع خبراتهم الشخصية وتعمق.
 - تتيح الفرصة للأطفال لكي يشاركوا بتعاطف شديد ووجهات النظر الأخرى والمشكلات وصعوبات الحياة التي يواجهها الآخرون .
 - يمكن للطفل أن يفهم أنماط الثقافات الأخرى وأساليب الحياة فيها.
 - يوسع آفاق الأطفال ويجعل منهم شخصيات متسامحة تقبل الغر وتتفهم ثقافته وتشعر أن أسلوبهم في الحياة ليس هو الأسلوب الوحيد وان ثقافتهم ليست الثقافة الوحيدة، وغن هناك من الثقافات ما يفرض علنا احترامه إن لم نقبله².

¹ ينظر: حسن شحاته، النشاط المدرسي، ص 228، 229.

² ينظر: علي أحمد كنعان، أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، ص 117.

الفصل الأول: المسرح التعليمي والملكة اللغوية

- ينمي عند الأطفال الاتجاهات الطيبة نحو الكائنات الأخرى والعقائد الأخرى والمهن الأخرى والمؤسسات الأخرى إلى غير ذلك من مجالات تتفاوت فيها أساليب الحياة¹.
- وينمي المسرح عند الأطفال ثروتهم اللغوية، ويبنى عند كل منهم رصيداً من المفردات والتراكيب التي تسير لهم فهم ما يقرأه، وتسعفه عند الرغبة في التعبير، فضلاً عن تمكينه من أن ينقذ أسلوبياً ما يتصل به.
- ويساعد بشكل علاجي في التخفيف من حدة المشكلات التي يواجهها الأطفال إذ يزود الطفل القارئ ببصيرة عن مشكلات أصدقائه، ويتعرف عن سبل مواجهتها فيزداد ثقة بنفسه وقدرة على مواجهة ما واجهه².
- قوة شخصية الطفل (في المسرح) لها علاقة بالحضور على خشبة وقوة الإلقاء والثقة بالنفس (ينتفي التوترو..، عدم الثقة بالنفس).

¹ رشدي أحمد طعيمة، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، ط2، 2001، ص 35.

² نفسه، ص 36.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

تمهيد:

أصبحت الحاجة ملحة إلى إعداد جيل قادر على استيعاب مهمات الحياة الجديدة بعد تطور المجتمعات، وما أصاب الحياة من تغير، وبما أن التربية هي نظام فرعي لنظام أوسع وأشمل لذلك فإنها تتأثر بما يحدث في النظام الأشمل، لذا أصبح لزاماً عليها أن تواكب تطورات النظام الأوسع وأن تستخدم وسائل وأدوات وطرائق وأساليب بشكل فعال حتى تستطيع القيام بدورها في تقديم المعرفة والمعلومات المتجددة للناشئة وتساعد على التفكير السليم وحل المشكلات التي تواجهه في حياته، وتدعيم عمليتي التعليم والتعلم، مثل استخدام أسلوب الدراما التعليمية والذي يعمل على تجاوز تلك القوالب الجامدة في تقديم المادة التعليمية وجاء المسرح كوسيلة تربوية تعليمية تساهم في تطوير الفرد وذلك لقدرته العالية على تلبية حاجات المتعلمين وتنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعلم والذي يفوق غيره من الوسائل في تحويل الموضوعات الدراسية الصامتة الجافة إلى مادة تستدعي انتباه المعلم ويعتمد على التعليم الحسي المبني على المشاهدة والعمل الذي يؤدي إلى تعميق الفهم ويمتاز بديمومة أثره.¹

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة الميدانية لتبين أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وفق الخطوات الإجرائية التالية:

أولاً: منهجية الدراسة:

1/ منهج الدراسة: "المنهج الوصفي والتجريبي"

اعتمدت في هذا الفصل من الدراسة المنهج الوصفي أولاً وهو أكثر استخداماً في الدراسات التربوية والنفسية، ويركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة لموضوع البحث ويعبر عن جميع البيانات بنوعها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لإستخلاص النتائج.²

واعتمدت أيضاً على المنهج التجريبي الذي يتميز على المناهج الأخرى بإثبات الفروض العلمية عن طريق التجربة للتعرف على العلاقات النسبية أو العلاقات بين الظواهر المختلفة.³

¹ لبنا نبيل أو معطي ومصطفى قسيم هيلات، الدراما والمسرح في التعليم، ص15.

² ينظر: محمد داودي، محمد بوفاتح، منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية، دار ومكتبة الأوراسية، جامعة الأغواط، ط1، 2007، ص81.

³ ينظر: عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، شارع زيغود يوسف، الجزائر، ط2، ص26.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

2/ الحدود الزمنية للدراسة:

- أجريت هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2017/2018.
- إنطلقت الزيارة الميدانية للمؤسسة التي تجري فيها الدراسة من تاريخ 28 جانفي 2018 إلى تاريخ 07 ماي 2018.
- الفترة الأولى من 28 جانفي إلى 30 جانفي، كانت للتعرف على المدارس والمعلمين الذين يطبقون المسرح التعليمي وبعد مساعدات عثرت على أحسن مدرسة يطبقون المسرح فيها، وبعد ذلك تعرفت على طاقم الإدارة والتفاهم معهم من أجل الحضور للمؤسسة التربوية كما برمجنا مع الأستاذة المتعاونة التي سنقوم بمهمة تطبيق المسرح في الصف وتحديد وقت الحصص والمواعيد، بعدما شرحت لهم أهمية الموضوع والهدف من هذه الدراسة التي تتمثل في معرفة أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند التلميذ.
- وكان اختيار معلمة واحدة تطبق المسرح التعليمي في الموسم الثاني الدراسي من أجل ضبط أثر اختلاف أسلوب المعلم على صدق هذه الدراسة .
- الفترة الثانية من 04 فيفري إلى 16 فيفري: تم تطبيق المسرح التعليمي على مجموعة التجريبية لمعرفة أثرها في بناء الملكة اللغوية، أما المجموعة الضابطة فدرست بالشكل المعتاد.
- الفترة الثالثة من 16 فيفري إلى 07 ماي: في هذه الفترة تم توزيع الاستبيان الخاص بالمعلم والمتعلم واسترجاعه.

3/ الحدود المكانية للدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى ابتدائية أحمد شطة بولاية الأغواط، وكان اختياري لهذه المؤسسة من قبل معلمين وأساتذة ومتخصصون في مجال الأنشطة المدرسية.

4/ مجتمع وعينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 41 معلم من مختلف الابتدائيات بالأغواط إضافة إلى 60 تلميذاً من السنة الرابعة من مدرسة واحدة.

- يمثل تلاميذ القسم الأول (14) المجموعة التجريبية 30 تلميذاً.
- ويمثل تلاميذ القسم الثاني (24) المجموعة الضابطة 30 تلميذاً.

**الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)**

الجدول 01 يوضح عينة الدراسة الخاصة بالمعلم:

النسبة المئوية	عدد المعلمين	مكان تواجدها	المؤسسة
%4.88	02	وسط المدينة الأغواط	أحمد شطة
%4.88	02	وسط المدينة الأغواط	محمد رزوق
%2.44	01	وسط المدينة الأغواط	حبيب شهرة
%4.88	02	شارع حجاج وسط المدينة	محبوبي الحاج
%4.88	02	الصواديق- الأغواط	أحمد نويوة
%7.31	03	حي المعمورة الأغواط	تاوتي أحمد
%4.88	02	حي 600 سكن الأغواط	قلوزة محمد
%4.88	02	حي 600 سكن الأغواط	روان حرز الله
%2.44	01	حي 600 سكن الأغواط	عويسي الطيب
%4.88	02	حي الوثام الأغواط	بوقرين علي
%4.88	02	حي الوثام الأغواط	الطيب رزوق
%4.88	02	حي المحفير الأغواط	هلالبة عبد الرحمان
%4.88	02	الواحات الشمالية الأغواط	الطيب العوفي
%4.88	02	الواحات الشمالية الأغواط	شوشة البوطي
%4.88	02	الواحات الشمالية الأغواط	أحمد بن سالم العروسي
%4.88	02	الواحات الشمالية الأغواط	قدور بن قانة
%4.88	02	الواحات الشمالية الأغواط	بن فرحات عطاء الله
%4.88	02	حي القواطين الأغواط	لزھاري جريدان
%2.44	01	حي الزهور حاسي الرمل	لطرش سليمان
%4.88	02	العسافية الأغواط	المشري يوسف
%2.44	01	العسافية الأغواط	العلمي مشرواي
%4.88	02	وسط المدينة الأغواط	مبارك المليي
%100	41		المجموع

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

جدول يوضح عينة الدراسة الخاصة بالمتعلم :

المؤسسة	المستوى	القسم	عدد التلاميذ	العدد الكلي
أحمد شطة	السن الرابعة ابتدائي	4 إ 1	30	60
		4 إ 2	30	

5/ تصميم الدراسة:

توزيع التلاميذ على مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.

تكونت المجموعة الضابطة من تلاميذ قسم 4 إ 1 البالغ عددهم 30 تلميذاً والمجموعة التجريبية وتكونت من تلاميذ قسم 4 إ 2 البالغ عددهم 30 تلميذاً.

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المجموعتين الضابطة والتجريبية

المؤسسة	القسم	المجموعة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
أحمد شطة	4 إ 1	الضابطة	30	50%
	4 إ 2	التجريبية	30	50%
	المجموع		60	100%

6/ أداة الدراسة:

استعملنا في هذه الدراسة استبيانين لجمع المعلومات والبيانات ذات الصلة بموضوع أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية لدى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي، ثم إعداد استبانة خاصة بالمعلم، تضمنت مجموعة من الأسئلة التي ينبغي أن يجيب عليها ثم توجيهها إلى 41 معلماً في مختلف الابتدائيات المتواجدة ببلدية الأغواط وضواحيها، واستبانة خاصة بالمتعلم ثم توجيهها إلى 65 متعلماً بإبتدائية أحمد شطة قسم (4 إ 1 + 4 إ 2)

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

7) نماذج من الحصص التي يتم تدريسها بطريقة المسرح التعليمي:

- الحصة الأولى:

- بتاريخ: 04 فيفري 2018 المؤسسة: العلمي مشراوي

- الساعة: من 09.45 _ 11.15 قسم الرابعة: إبتدائي

المعلمة: حليلة. كريع عدد التلاميذ: 33 تلميذا

الوحدة: الصحة والرياضة

النشاط: فهم المنطوق

الموضوع: معاناة مريض

(أ) الأهداف:

يصبح التلميذ قادراً على:

- فهم الخطابات المنطوقة ويتجاوب معها.

- تفاعل مع النص.

- يتواصل مع غيره ويفهم حديثه في وضعيات تواصلية.

(ب) الإجراءات المتبعة:

تهيئ المعلمة المتعلمين للدخول في جو الدرس وذلك من خلال الإلتزام بالهدوء ومحاولة جلب الأذهان لموضوع الدرس مع تنظيم جلوس التلاميذ:

(ج) وضعية الإنطلاق: تدوم مدتها من 05 إلى 10 دقائق وتقوم المعلمة هنا بطرح الأسئلة الشفهية تتجلى كلها وتصب في موضوع الدرس وهو المرض والصحة. وهو الموضوع المقطع التعليمي رقم 05 الصحة والرياضة.

- أذكر أسماء بعض الأمراض؟

- تنوعت إجابة المتعلمين كقولهم: الحمى - السعال - السرطان.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

بعد ذلك تنبه المعلمة المتعلمين إلى ضرورة الحفاظ على صحتهم وتقوم "الصحة تاج على رؤوس الأصحاء، لا يراه إلا المرضى".

وتكتبها بخط واضح على السبورة.

(د) وفي وضعية بناء التعلم:

- تطلب المعلمة بفتح الكتب لملاحظة الصور في الصفحة 81 وتطرح الأسئلة التالية:

- مما يعاني هؤلاء الأشخاص؟

- إقترح علينا ما يمكن أن يعمل لتخفيف الألم؟

وتعددت الإجابات وكانت:

- ألم البطن - صداع الرأس - حمى - ألم الضرس - بطنه يؤلمه.

وبعد الإنتهاء من ملاحظة الصور وتحليلها تطلب المعلمة بغلق الكتب وتبدأ هنا مرحلة أخرى، وهي مرحلة الاستثمار.

(هـ) مرحلة الاستثمار: وفي هذه المرحلة غيرت المعلمة الطريقة وجسدت النص المنطوق وهو معاناة مريض، وطلبت من بعض المتعلمين تمثيل وقسمت الأدوار على بعض التلاميذ.

- عماد (دور الشاب)، أمنة (دور الام) وفاطمة (دور الجدة) وبشير (دور الأب) أما إسحاق فهو يمثل دور الطبيب.

وفي الختام تقوم التلميذة لميس كانت من المشاهدين، لتحكي القصة التي كانت أمامها، والهدف هنا هو تسجيل بعض المعلومات للتلاميذ من أجل توظيفها في التعبير الكتابي فالملكية الشفهية تدعم الملكة الكتابية.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

مُعَانة مَرِيضٍ

لهاجد وأخير

تضمّن الصبغة

بينما - إذا بـ

بينما كانت الدارُ هادئةً مُغرقةً في النّوم إذا بصيحة غريبة تملأ الجوّ .
بينما كانت الجدّة تشغيه خلطة الأعشاب إذا بالفتى يُعاوده من جديد .
ويتّرع عن الوضّعات التالية مُستعملاً بينما - إذا بـ - مثل :
بينما نحنُ نتابعُ الدّرسَ باهتمام إذا بالجرس يدقُّ مُعلنًا انتهاء وقتِ الحصة .
(أثناء الدرس / دقّ الجرس) (اللعب بالزّمال / العُثورُ على صدفةٍ جميلةٍ جدًّا) .
(أنتج عن معلومات في الحاسوب / انقطاع التيار الكهربائي) (السيرُ بالسّيارة / توقّف المُحرّك) .
وكلُّ جُملاً أُخرى مُستعملاً بينما إذا بـ

نتج شفها

من يعاني هؤلاء الأشخاص ؟ صف إحدى الصور واقترح ما يُمكن أن يُعمله لتخفيف الألم .
منظّم زميلك في حصة التّربية البدنية وأصيب بخروح ورضوض في جسمه: صف زميلك: الألم،
الفرح / ماذا فعل المُعلم ؟ عالجه باستخدام علّة الإشعاع الأولى / نقله إلى المُستشفى / حتف لولني
من سبق أن دخلت إلى محلّ الأعشاب الطّبية وإلى صيدلية؟ قارن بينهما .
- ماذا تشتري من كليهما ؟ من يسبق لنا داخل هذين المتحلّين ؟
- في أيّ المتحلّين تحتاج إلى وُصفة طبّية ؟
- كيف يتّبعي أن تتناول الدواء ؟ كيف

Page 80 / 143

الوحدة الثانية

المقطع التعليمي	الوحدة التعليمية	النص المنطوق المقترح
الصحة والرياضة التّقطم الخامس معرض سانية	الوحدة الثانية	<p>معاناة مريض</p> <p>اقبل الشاب في آخر اليوم كما دته باسمها، فلاطف أمه، وشكا من بعض التعب . فلما كان الليل وبينما كانت الدار هادئةً مغرقة في النوم إذا بصيحة غريبة ملأت الجوّ الهادئ فهب لها الجميع . كان مصدر هذا صوت الفتى وهو يشكو الألم وقد بلغ أقصاه .</p> <p>كانت أم الفتى تُعنى بابنها فتسندنه إلى صدرها وتأخذ رأسه بين يديها، والجدّة تشره خلطة من الأعشاب فيعاوده القيء أكثر من ذي قبل . في أثناء ذلك عاد الوالد بالطّيبيا ويعد فحصه للشباب أخير الوالدين أنه وباء خطير ويجب عزله، ولا بد من مضادّات حيويّة قويّة للتغلب على هذا الداء . طه حسين - بتصرف - عن كتاب السنة السادسة أساسي</p>
		<p>أستمع وأجيب :</p> <p>شرح المفردات : هَبّ : نهض وأسرع / أقصاه : حدّه الكبير / الوباء : مرض ينتقل بالعدوى</p> <p>- كيف كان الشاب في المساء ؟ - متى ساءت حالته ؟ - لماذا كان يصرخ ؟ - كيف كانت حالة الأم في هذه الاثناء ؟ - ماذا حضرت الجدّة ؟ - هل تحسن الفتى بعد شربه للمحشائش ؟ لماذا ؟ - ما هي علّة الفتى ؟ وما هو نوع الدواء الذي يحتاجه : مقويّات، مضادّات حيويّة، مسكّنات - هل يجب أن تعالج بالادوية الصيدلانية أو بالأعشاب والمحشائش ؟ ناقش وجهة نظرك مع زملاءك .</p>

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

الحصة الثانية:

المؤسسة: أحمد شطة

بتاريخ: 2018-02-06

قسم: الرابعة ابتدائي

الساعة: 9.45 – 11.15

عدد التلاميذ: 31 تلميذ

المعلمة: هدى . س

- الميدان: فهم المكتوب

- النشاط: قراءة- تراكيب نحوية

- الموضوع: كان وأخواتها

(أ) الأهداف:

- يعبر عن فهمه للنص، ويستثمره في الظاهرة التركيبية.

- يفرق التلميذين الجملة الإسمية والفعلية.

- يتعرف على عمل كان وأخواتها.

- يلاحظ التميز الذي طرأ على الجملة ويعربها إعراباً تاماً.

(ب) الإجراءات المتبعة: تهيئ الجو من خلال تغيير وضعية التعلم على شكل حدوة الحصان على شكل حرف (U)

وحولت الدرس إلى مسرح تعليمي لتدريس القواعد النحوية، من خلال تقسيم مجموعة من التلاميذ إلى (كان

وأخواتها). والدرس المسرح موجود في قرص مضغوط.



الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

المقطع 5

كان، وأخواتها

الأنظر واكتشف

- عندنا قلبي / سامية مثلاً / الأغصان الطيبة صارة إذا لم تحسن استعمالها.
- كان عملاً قلماً / بانث سامية مثلاً / تصير الأغصان الطيبة صارة إذا لم تحسن استعمالها.
- قارن بين الحنن الأسمية قبل وبعد دخول كان / بانث / تكون .
- هل تعزرت علامة إعراب المثنن؟ / هل تعزرت علامة إعراب الخبر؟

أثبت

من أخوات كان: صار، أصبح، أصبح، أمسى، ظل، بات، ليس.

كان وأخواتها تُسمى **أفعالاً ناقصة**.

تدخل على المثنن والخبر فتزعم المثنن وتسمى اسمها وتضرب الخبر وتسمى خبرها.

مثل: الدواة قلم / كان الدواة قلماً.

نموذج للإعراب:

«أمسى الضيف محبوماً»

أمسى: فعل ماض ناقص.

الضيف: اسم مرفوع وعلان

رُفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.

محبوماً: خبر أمسى منصوب وعلان

نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الحمزة في آخر الكلمة (المتطرقة)

الأنظر واكتشف


- أخذت سامية تقي، وحالتها تسرد لأنها تلجأ إلى المساعدة بالمعاقير بدل الدواة.
- أين تقع الهزرة في الكلمات التلوثة؟ على ماذا كُتبت الهزرة فيها؟
- يتكسر / اللؤلؤ / تشره - ما هي حركة الحرف الذي يسبق الهزرة؟ على ماذا كُتبت الهزرة؟

أثبت

- كُتبت الهزرة في آخر الكلمة على حرف يُبسط حركة ما قبلها.
- فإذا كان ما قبلها مكسوراً كُتبت على ياء مثل: تسبي
- وإذا كان ما قبلها مضموماً كُتبت على واو مثل: أمرا
- وإذا كان ما قبلها مفتوحاً كُتبت على ألف مثل: نشأ
- وإذا سبقت بساكن كُتبت دائماً على السطر مثل: خري، الهدوء، الأتمة / صبا

المقطع 5

مرض سامية



لم يُعْمَضْ لسامية حنن تلك الليلة. بانث تلتزم وتدور في الفراش من الشفق نازقة، وتخرج من العزرة مهزولة لثقي، نازة أخرى. ما إن حل الضياح حتى خرج زوجها عمارة مشرعاً وأخطر حسب القرية. أخذ الطبيب بتحسُّر حين سامية وبعضتها، ثم سألها إن كانت أكلت شيئاً ما لم يتدبر باقي أفراد الأسرة، فتحدثت نبيد مُرتعشة عن فطام الخرجة من تحت الوسادة لثربة الطبيب، فامر عمارة بأنه مُجرَّد خليب من الثبات لتهذبة أوجاع البطن، وأنها لم تتناول منه إلا خزعة واحدة، وصرحت سامية عن الكلام من شدة الألم فاشارت بيدها أنها أخذت منه ثلاث مرات.

سكت الطبيب وبدأ يكشع على سامية. أخذ يشتبع إلى ذقات قلبها بالشفاعة ثم فاس صلبها بمقياس الضغط، وهي لا زالت تئن وتوجع في كل حركة تقوم بها. وضع السمخر الإلكتروني في أذنها، ثم فحَّض ملياً عينيها العائرتين ووجهها الشاحب الذابل العرقان. أخذ زوَّجها مدبلاً ويغمر فطرات العزى المتصنبة من حبيها. كان عمارة قلماً ومختاراً من مرض زوجته - خري يا حكيم؟ فقال الطبيب: حالة سامية سيئة، لكن يُمكن تجاوزها، فهي على ما يبدو تعاني من حالة تشبه حادها. يكون سببها الخليب الذي تناولته. فهذه الأغصان الطيبة بقدراً ما تكون نازقة إن أحسنا لشفائها. بقدر ما تكون صارة إن جهلنا ما تحتويه من مُركبات. لا بد أن نحول حالاً إلى المستشفى لإجراء غسيل للمعدة. وطلب من عمارة أن يسلمه عينة من الخليب حتى نُحضر عليها التحاليل للتحقق من سبب في تعكر حالة سامية.

عن قصة لعبد القادر بلعاج نصر (بصرف)

عنوان المقطع: الصحة والبراعة	المقطع 05:	الجزئية 02:
الميدان النشاط العنوان المدة الحصة	فهم المكتوب قراءة وفواعد نحوية مرض سامية كان وأخواتها. 90 706	الكفاءة الخاصية حركة الكفاءة
	مؤشرات الكفاءة	يقرا نصوصاً مختلعة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي، تتكون من تمانين إلى مائة وعشرين كلمة أغلبها متشكولة، قراءة سليمة ويفهمها. يفهم ما يقرا ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب ويستعمل إستراتيجية القراءة و يقدم مضمون النص المكتوب. يحترم شروط القراءة الجهرية وعلامات الوقف، ويعتر عن فهمه لمعاني النص الوصفي عن غيره، و يتعرف على أخوات كان و عملها.

المراحل	الوضعية التعلمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة حول المعنى الظاهري للنص. - ما سبب مرض سامية ؟	يجيب شفويا عن الأسئلة.
مرحلة بناء التعلّمات	المرحلة الأولى (قراءة آداء) يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتب ص 82 وقراءة النص قراءة صامتة. تليها قراءة جهرية مبعبرة (تجسيد الأهداف الحسن حركية) يفسح الأستاذ المجال للمتعلّمين للأداء مركزاً على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة الأداء. (فقرة/فقرة). شرح وتوظيف عبارات أخرى من النص (كلماتي الجديدة كتاب التلميذ ص 83) المرحلة الثانية (بناء الجملة المتضمنة الظاهرة النحوية) العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة هادفة لبناء الجمل. - عمار قلبي. - سامية متألّمة. - كتابة الجملة على السبورة . - ما نوع الجمل ؟ - ما الحركة التي تظهر على آخر الخبر؟ . - إدخال كان أو إحدى أخواتها على الجمل - كان عمار قلماً - بانث سامية متألّمة - يطرح المعلم أسئلة هادفة للوصول إلى: - من أخوات كان: أصبح، أصبح، أمسى، ظل، بات، صار، ليس و تسمى أفعالاً ناقصة. - تدخل على المثنن والخبر فنصب الخبر و يسمى خبرها و ترفع العبتدا و يسمى اسمها.	يعرف على أخوات كان و عملها
التدريب والاستثمار	إنجاز التمارين في دفتر الأنشطة، ص 57 1/ أدخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل التالية : المرض خطير - العليل مرتاح - الممرضون ساهرون 2/ أعرب مايلي : أصبح التلّفيح المبكر ضرورياً. أعراض المرض ظاهرة - انبواء الخطير منتشر .	يجيب عن الأسئلة ينجز النشاط.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

الحصة الثالثة:

المؤسسة: أحمد شطة

بتاريخ: 20-02-2018

قسم: الرابعة ابتدائي

الساعة: 8-09

عدد التلاميذ: 31 تلميذ

المعلمة: هدى . س

- النشاط: قواعد نحوية

- الموضوع: الحال

قامت المعلمة بإعطاء الأدوار لبعض التلاميذ، أما البقية طرحت عليهم أسئلة ليستنتجوا من خلالها موضوع الدرس، وكانت الأدوار التي أعطتها للتلاميذ كالآتي:

- هيثم: يخرج من القسم ويدخل مسرعاً، وتسألهم عن كيفية دخوله.

- عبد الرحمان: امرته بأن يجلس الجلسة المعتاد عليها (حزينا).

- ثم قامت المعلمة بتمثيل بعض الأدوار بوجهها وعلى التلاميذ معرفة حالتها كالغضب، السعادة....

وكان التلاميذ يستمتعون يتفاعلون معها.

وبعد ذلك قامت المعلمة بكتابة إجابة التلاميذ وأمثلتهم من بينها:

- نام الولد باكراً

- دخل الأب مسروراً

- كان الولد مطمئناً

- رجع الجيش منتصراً

وقالت لهم ماذا تلاحظون في الأمثلة، بعد أن كتبت لهم بلون مغاير "الحال" ودون أن تشير إليه.

ثم استنتج التلاميذ:

- على أنه نكرة - منصوب، وعلى أنه حال وهو موضوع درس اليوم.

كتبوا القاعدة مع بعض وأعطوا أمثلة صحيحة على أنهم فهموا الدرس.

وفي الاخير انجاز التمارين في دفرة الأنشطة.

- عين الحال في الفقرة.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

- وأبجز التمارين في القسم.

عنوان المقطع: الصحة و الرياضة	المقطع: 05	الجزئية: 03
المبدآن النشاط العنوان المدة الحصة	الكفاءة الختامية مركبة الكفاءة مؤشرات الكفاءة	يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي، تتكوّن من ثمانين إلى مائة وعشرين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها. * يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب و يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيّم مضمون النص المكتوب. يحترم شروط القراءة الجهرية وعلامات الوقف، ويعبّر عن فهمه لمعاني النصّ، الوصفي عن غيره. و يتعرف على الحال و حالة إعرابها .

المراحل	الوصفّات الفعلية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة حول المعنى الظاهري للنص. - ما سبب مرض سامية ؟	يجيب شفويًا عن الأسئلة.
مرحلة بناء التعلّمات	<p style="text-align: center;">المرحلة الأولى (قراءة أداء)</p> يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتب ص 86 وقراءة النص قراءة صامتة. تليها قراءة جهرية معبرة (تجسيد الأهداف الحس حركية) يفسح الأستاذ المجال للمتعلّمين للأداء مركزاً على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة الأداء، (فقرة/فقرة). شرح وتوظيف عبارات أخرى من النص (كلماتي الجديدة كتاب التلميذ ص 87) أترك لعني : جد الجزأين المتكاملين ① الدوائر الخمس المتداخلة للألعاب الأولمبية ترمز إلى : ② لا يعد فريق كرة القدم قانونياً إلا : ③ الحكم سيد الملعب عبارة تعني أن : ④ الفن النبيل هو رياضة: ① الملاكمة. ② التأخي بين شعوب القارات الخمس. ③ بحضور حارس المرمى. ④ قرارات الحكم نهائية.	يقرأ فقرات من النص قراءة صحيحة يجيب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل
	<p style="text-align: center;">المرحلة الثانية (بناء الجملة المتضمنة الظاهرة النحوية)</p> العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة هادفة لبناء الجمل. - قمت من نومي فرعاً . - نزل الأنصار مبتهجين . كتابة الجملة على السبورة . - ما نوع الجمل ؟ - كيف كان حالي حين قمت ؟ - كيف كان حال الأنصار حين نزلوا ؟ - ما الحركة التي تظهر على فرعاً و علام تدل ؟ - هل هو نكرة أم معرفة؟ يطرح المعلم أسئلة هادفة للوصول إلى: - الحال اسم نكرة منصوب يبين حالة صاحبه . - تكون الحال المفردة من نفس جنس و عدد صاحب الحال. - مثل : عاد الفريق منتصراً/ عاد الفريقان منتصرين/	يتعرف على الحال. يتعرف على إعراب الحال.
التدريب و الاستثمار	إنجاز التمارين في دفتر الأنشطة، ص 61 1/ عين الحال في الفقرة التالية: يستيقظ الرياضي المحترف مبكراً ، و يذهب إلى الملعب نشيطاً ، حيث يقضي ساعة جرياً متحمداً التعب ، ثم يعود إلى الدار راغباً في الراحة فيأكل أطعمة متوازنة صابراً على مغريات المائدة و يعود إلى التمرن أملاً لإي تحطيم الرقم القياسي.	يجيب عن الأسئلة ينجز النشاط.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

الحصة 04

المؤسسة: أحمد شطة

بتاريخ: 2018-02-03

قسم: الرابعة ابتدائي

الساعة: 9.45 - 11

عدد التلاميذ: 34 تلميذا

المعلمة: خديجة

- الميدان: فهم المكتوب

- النشاط: قراءة- تراكيب نحوية

- الموضوع: كان وأخواتها

أمرت المعلمة أحد التلاميذ بكتابة التاريخ على السبورة ...

وبعد أن كتب التاريخ على السبورة وعلى كراسات التلاميذ، ثم قامت بطرح أسئلة عليهم من بينها:

- من يأتي لي بجملة اسمية؟

- ومما تتكون الجملة الاسمية؟

اجابات بعض التلاميذ:

- الولد متعب

- المنزل جميل

- الشمس ساطعة

- وتتكون الجملة الاسمية من (مبتدأ وخبر مرفوع)

- ثم سألت المعلمة: وما هي الأفعال التي تدخل على الجملة الاسمية؟

- أجاب تلميذ، وطلبت منه المعلمة كتابة مثاله على السبورة (كان الولد متعباً).

- كما أعطى التلاميذ أمثلة من بينها:

- بات الطفل محموماً.

- ظل الممرض ساهراً.

وبعد ذلك قامت المعلمة بكتابة موضوع الحصة "كان وأخواتها" الذي سبقته بالأمثلة وبعده القاعدة على السبورة.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

ملاحظات:

- الحصة الأخيرة، درست المعلمة بالشكل المعتاد (الطريقة التقليدية، التلقينية) ولم تطبق المسرح التعليمي في الدرس، وهو قسم المجموعة الضابطة (لرابعة ابتدائي).
- كما للنحو العربي أهمية كبيرة في فهم المقروء وتقوية ألسنة التلاميذ وأقلامهم، إذ انه يتميز بظاهرة الإعراب التي بها يتضح المعنى وتتضح مقاصد الكلام، والنحو يدرّب المتعلمين على أعمال العقل وتدريب قدراتهم وتنمية مهارات التفكير وقوة الملاحظة.
- واستخدام طريقة التمثيل في تدرسي موضوعات النحو يزيد من تحصيل التلاميذ في الصف الرابع ابتدائي:
- فعالية النشاط التمثيلي وازدادة جو من البهجة في القسم، واشباع رغبتهم وهي الميل إلى اللعب وتمثيل الأدوار.
- تتفق طريقة النشاط التمثيلي مع ما يميل إليه التلميذ، ويستطيع إدراكه لأنه يجسد الأحداث بشكل حي ملموس، بالإضافة إلى جذب انتباهه واثارة اهتمامه، فيتابعون ما يدور امامهم من أحداث ويجيدون الاستماع والانصات، فيصبح التلميذ مشاركاً ايجابياً بدلاً من أن يكون متلقياً سلبياً.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

ثانياً: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

تمهيد:

تمثل الدراسة الميدانية جانباً مهماً في مجال البحث إذ يعتبر منفذاً للتقصي والاستعلام بغية الوصول إلى إجابات على الأسئلة المطروحة في الإشكالية ويقتضي بحثنا هذا عرض ومناقشة وتحليل مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية بينهما وبين الجانب النظري.

وانطلاقاً من هذه الاعتبارات المنهجية يمكننا تفسير النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية في البحث انطلاقاً من افتراضاتنا العامة وهو أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل السنة الرابعة ابتدائي.

ومن أجل التحقق من ذلك قمنا بتوزيع 110 استبانة على أفراد العينة المستهدفة، بعد ذلك تم جمع واسترجاع 41 استبانة خاصة بالمعلم و 60 استبانة خاصة بالمعلم احتوت استبانة المعلم على 18 سؤالاً، واستبانة المتعلم على 11 سؤالاً، وقسمت الأجوبة على 3 اختيارات وهي (نعم، لا، أحياناً) ولتحليله اعتمدنا على برنامج (SPSS) والإسم الكامل لهذا البرنامج هو الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (social sciences statical paachage for)، ويستخدم أيضاً في حفظ وتحليل ومعالجة أي نوع من البيانات الكمية وخصوصاً في المجالات التربوية والإدارية.

ملاحظات ميدانية عامة:

من خلال هذه التجربة يلاحظ أن بعض المميزات التي تدرج ضمن المسرح التعليمي تتحقق وتطبق في المجموعة التجريبية:

- استخدام التلميذ في المسرح التعليمي اللغة الفصيحة واعتماد على حركات الجسم وتعبير الوجه، والإشارات والإيماءات... الخ.
- النطق السليم واللقاء الجيد لدى الممثل.
- الاستمتاع بالعمل الجماعي وتنمية روح الجماعة.
- تنمية مهارة التلميذ وتدريبه على حل المشكلات.
- ظهور الثقة بالنفس لدى التلاميذ (الممثلين).
- جو المرح والاستمتاع أثناء مسرحه المناهج.
- اندماج التلاميذ المنعزلين مع زملائهم وزوال الخجل والخوف تدريجياً.
- انتقال دور المعلم من ملقن وموجه إلى مدرب أو ممثل يتحمل مسؤولية عمله وعمل الجماعة.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

- تنمية مهارة المشاهدة والاصغاء لدى المتلقي.
- نجاح عملية التعلم في القسم التحريبي مقارنة مع القسم الضابط من خلال فهم المعلومات ورسخها في الأذهان.

أما بالنسبة لما لاحظناه في المجموعة الضابطة*:

- شعور التلاميذ بالملل أثناء سير الحصة.
- عدم توفر الهدوء والاصغاء أثناء الدرس.
- تلقين المعلم المتعلم دون تطبيق وشرح الدرس وتعبير المتعلم عن رأيه.

* المجموعة التي لا تتعرض للتجربة وإنما يستخدمها الباحث لمقارنتها بالمجموعة التجريبية.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

عرض نتائج الدراسة الخاصة باستجابة المعلم وتفسيرها

نص الفرضية الأولى: المسرح التعليمي، دور وأثر فعال في العملية التعليمية؟

• عرض النتائج:

- السؤال 01: هل المسرح التعليمي يؤدي دوراً بارزاً في العملية التعليمية؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
56.10%	23	نعم
4.89%	02	لا
39.01%	16	أحياناً
100%	41	المجموع

- السؤال 02: ما درجة تفعيل المسرح التعليمي في المدارس الابتدائية في الأغواط؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
48.78%	20	ضعيفة
51.22%	21	متوسطة
00.00%	00	جيدة
100%	41	المجموع

- السؤال 03: هل تقوم المؤسسات التربوية بإخضاع المعلمين لدورات تدريبية في مجال الأنشطة المدرسية؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
09.76%	04	نعم
48.78%	20	لا
41.46%	17	أحياناً
100%	41	المجموع

**الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)**

- السؤال 04: هل يشجع المعلمين من زملائك على اعتماد المسرح التعليمي كنشاط مصاحب؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
7.32%	03	نعم
31.71%	13	لا
60.97%	25	أحياناً
100%	41	المجموع

- السؤال 05: هل تتعاون إدارة المدرسة في توفير السبل الممكنة لتطوير استخدام المسرح التعليمي؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
19.51%	08	نعم
51.22%	21	لا
29.27%	12	أحياناً
100%	41	المجموع

- السؤال 06: هل يحقق المسرح التعليمي مبدأ التعاون والمشاركة في التعلم عند التلميذ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
65.85%	27	نعم
4.88%	02	لا
28.27%	12	أحياناً
100%	41	المجموع

**الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)**

- السؤال 07: هل ترى أن المسرح التعليمي وسيلة تعليمية تبسط المناهج التعليمي وتوضحها؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
68.29%	28	نعم
00.00%	00	لا
31.71%	13	أحيانا
100%	41	المجموع

- السؤال 08: هل يتحمس التلاميذ في الاستجابة للمسرح؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
65.85%	32	نعم
00.00%	00	لا
34.15%	14	أحيانا
100%	41	المجموع

مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال النتائج في الجداول السابقة يتبين لنا أن المسرح يؤدي دورا فعالا وبارزا ونشطا في العملية التعليمية، بحيث قدرت أعلى نسبة نعم بـ (56.10%) تليها (39.01%) من الذين أجابوا بأحيانا ونسبة (04.89%) للبديل لا، ويمكن تفسير ذلك بأن المسرح التعليمي من أحدث وأبرز الأنشطة التعليمية الحديثة، لأنه يستخدم كوسيلة مساعدة في تعليم الطفل.

كما رأوا أن درجة تفعيل المسرح التعليمي في المدارس الابتدائية في الأغواط، متوسطة بنسبة (51.22%) تليها نسبة ضعيفة بـ 48.78% أما البديل جيدة فكانت النسبة (0%) ومن هنا نستنتج أن المدارس في الأغواط لا يشجعون المسرح التعليمي .

أما فيما يخص الإدارات التربوية التي تقوم بإخضاع المعلمين لدورات تدريبية في مجال الأنشطة المدرسية، نجد أن أكبر نسبة لا قدرت بـ 48.78% تليها نسبة 41.46% للبديل نعم، وعليه فإن الإدارات التربوية لا تساهم كثيرا في تشجيع المعلمين على ممارسة وتطبيق المسرح داخل الصف وخارجه، لأسباب منها غياب تخطيط العلمي وتدني الثقافة المسرحية.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

أما فيما يخص تشجيع المعلمين على اعتماد المسرح التعليمي كنشاط مصاحب نجد أن أكبر نسبة أحيانا قدرت بـ 60.97% تليها نسبة 31.71% من الذين أجابوا بلا، ونسبة 7.32% للبدليل نعم، وعليه عدم وعي أغلبية المعلمين بأهمية استخدام النشاط التمثيلي في التدريس.

وكما نرى أيضا في السؤال الخامس الذي ينص: هل تتعاون إدارة المدرسة في توفير السبل الممكنة لتطوير استخدام المسرح التعليمي؟ أخذ أيضا نسبة لا قدرت بـ 51.22% وتليها نسبة 29.27% في أحيانا، أما نعم قدرت بنسبة 19.51% ويمكن تفسير هذه النتائج أن المدرسة لا تسعى الى تطوير الأنشطة المدرسية أو أنها غير مؤهلة لتطبيق المسرح التعليمي وكذلك ينقصها المكان والمعدات الخاصة للتمثيل.

أما فيما يخص تحقيق المسرح التعليمي مبدأ التعاون والمشاركة في العملية التعليمية فقد قدرت نعم بنسبة 65.85% ونسبة 29.27% في أنه أحيانا يحقق هذا المبدأ وأقل نسبة قدرت بـ 4.88% في لا وهذا يدل على أن للمسرح التعليمي خصائص وفوائد عديدة والمسرح عمل جماعي يتوقف نجاحه على التعاون والصبر كما وينمي العلاقة الاجتماعية بين التلاميذ في الصف.

كما نجد أن المسرح التعليمي وسيلة تعليمية تبسط المناهج التعليمية وتوضحها، فنلاحظ أن نسبة الموافقة قدرت بنسبة 68.29% وتليها نسبة 31.71% من الذين أجابوا بأحيانا، وأخذت لا نسبة 0% .

ومنه نستنتج أن المسرح يحول المناهج الدراسية والتي منها ما يتسم بالصعوبة وجفاف أسلوب المعلم إلى مواقف وخبرات ذات معنى مما ييسر عملية الاستيعاب والفهم لدى المتعلم.

كما لاحظنا أن التلاميذ يتحمسون في الاستجابة للمسرح وهذا ما دلت عليه نسبة نعم والتي قدرت بـ 65.85% تليها نسبة 34.15% من الذين أجابوا بأحيانا، أما البديل لا فكانت نسبته 0% ، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن التلاميذ يقبلون على المسرح ومن خلاله يستطيعون أداء أنواع مختلفة من فنون الأداء كالإلقاء والخطابة والتمثيل ومواجهة الجمهور معبرين عن أحاسيس وانفعالات الشخصيات التي يقومون بتمثيلها.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

نص الفرضية الثانية: "للمسرح التعليمي أثر في بناء الملكة اللغوية عند التلميذ"؟

عرض النتائج:

-السؤال 09: هل يقوم المسرح لغة التلاميذ ويقوي ملكة اللغة لديهم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	80.49
لا	00	00
أحيانا	02	19.51
المجموع	41	100

-السؤال 10: هل يظهر أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند التلميذ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	78.05
لا	00	00
أحيانا	09	21.95
المجموع	41	100

مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال النتائج السابقة في الجدول أعلاه نجد أن المسرح التعليمي يقوم لغة التلاميذ ويقوي ملكة اللغة لديهم، حيث قدرت أعلى نسبة بـ نعم 80.49% تليها نسبة 19.51% أحيانا، وكانت نسبة لا 0% وهذا يعني أن المسرح التعليمي وسيلة تحقيق الأداء اللغوي لدى التلاميذ.

وأثبتت النتائج أيضا أن نسبة 78.05% من المعلمين الذين أكدوا أن المسرح التعليمي يظهر أثره في بناء الملكة اللغوية عند التلميذ ونسبة 21.95% للبدليل أحيانا وكانت نسبة لا 0% وعليه فإن المسرح التعليمي ينمي مهارات التواصل الشفوي من خلال تنمية قدرات التلاميذ على التعبير وعندما يشتركون في الأداء التمثيلي فإن عددا من المصطلحات والمفردات اللغوية تضاف إلى قاموسهم اللغوي حيث يمكن التداول بها.

نص الفرضية الثالثة: "المسرح يساعد في بناء شخصية الطفل"

-السؤال 11: هل المسرح ينمي شخصية الطفل؟

**الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)**

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	82.93
لا	00	00
أحيانا	07	17.07
المجموع	41	100

يتضح من خلال النتائج في الجدول أن المسرح ينمي شخصية الطفل حيث قدرت نسبة نعم بـ 82.93%، في حين يرى بعض المعلمين أنه في بعض الأحيان وليس دائما و قدرت النسبة بـ 17.07% وانعدام نسبة لا بـ 0% وهذا يعني أن المسرح عامل مهم في مساعدة نضج وتكامل شخصية الطفل.

نص الفرضية الرابعة: "المسرح التعليمي يساعد التلميذ في تنمية التذوق وإكساب المهارات والخبرات لديه".

-السؤال 12: هل يساعد المسرح التعليمي في تنمية التذوق الفني لدى التلاميذ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	85.37
لا	00	00
أحيانا	06	14.63
المجموع	41	100

-السؤال 13: هل يساعد المسرح في اكساب خبرات ومهارات؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	53.66
لا	00	00
أحيانا	19	46.34
المجموع	41	100

مناقشة النتائج وتفسيرها:

لقد رأوا بأن المسرح التعليمي يساعد في تنمية التذوق الفني لدى التلاميذ، حيث قدرت أعلى نسبة نعم بـ 85.37% تليها نسبة 14.63% للبدليل أحيانا ونسبة 0% للبدليل لا، ومنه نستنتج أن المسرح يعمل في تربية التذوق الفني والإبداعي لدى التلاميذ والعناية بتربية الرؤية البصرية كقراءة النص أو مشاهدة العرض .

**الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)**

أما فيما يخص أنه يساعد على اكتساب مهارات وخبرات فنلاحظ أعلى نسبة في الموافقة بـ 53.66% تليها نسبة 46.34% أحيانا وكانت النسبة في لا منعدمة، فمن خلال تكرار الأداء التمثيلي يكتسب الطفل خبرات ومهارات تكرس بتعلمه بالمسرح ومن المسرح فهي حصيلة لما اكتسبه الطفل وما تعلمه من قيم ومعارف مثل المهارات البسيطة فهو ينمي مهارات الحوار والتعبير.

نص الفرضية الخامسة: المسرح التعليمي يعالج مشاكل الكلام.

-السؤال 14: هل يساعد المسرح التعليمي في معالجة عيوب النطق عند التلاميذ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	63.41
لا	00	00
أحيانا	15	36.59
المجموع	41	100

- السؤال 15: هل يعالج المسرح التعليمي مشكلة الخجل عند بعض التلاميذ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	80.49
لا	00	00
أحيانا	08	19.51
المجموع	41	100

مناقشة النتائج وتفسيرها:

كما رأوا بأن المسرح التعليمي يعالج عيوب النطق عند التلاميذ بنسبة قدرت بـ 63.41% تليها نسبة 36.59% للبدل أحيانا أما أخذ نسبة 0% وعليه فإن التمثيل أهم الوسائل المستخدمة لتحقيق الشفاء النفسي ودور المسرح في أنه يعالج حالات عيوب النطق.

والتي تؤثر بدورها في طريقة إلقاء الكلمات للتلميذ فتصبيه عيوب في النطق كالتأتأة والفأفة ... فيمكن علاج ذلك بأن يمنح المعلم التلميذ الثقة في نفسه ويجعله يواجه الجمهور من المشاركة في الأعمال المسرحية.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

أما فيما يخص معالجة المسرح لمشاكل أخرى فنلاحظ أعلى نسبة 80.89% من المعلمين يرون أن التمثيل يساعد في التغلب على الخوف والخجل من مواجهة الناس.

وتليها نسبة 19.51% فمن يرون بأنه يساعد أحيانا على ذلك وإنعدام نسبة لا مما يدل على أن المسرح التعليمي من أنجح الوسائل المستخدمة للعلاج فقيام الطفل بتمثيل دور ما في إحدى التمثيليات يؤدي إلى نقص التوتر والخوف وهذا يعني أن للمسرح دور مهم في معالجة الكثير من الاضطرابات النفسية من بينها الخجل والإنطواء.

نص الفرضية السادسة: "يهدف المسرح التعليمي إلى إيصال المعلومات والقيم التربوية والجمالية بطريقة سهلة وأسلوب جذاب".

-السؤال 16: هل تهدف من خلال المسرح التعليمي إلى إيصال معلومات معرفية للتلاميذ بطريقة سهلة ومشوقة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	78.04
لا	00	00
أحيانا	09	21.96
المجموع	41	100

-السؤال 17: هل المسرح التعليمي يمزج ما بين الترفيه والتعليم والتمسك بالقيم والأخلاق الحميدة والالتزام بتعاليم الدين؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	73.17
لا	00	00
أحيانا	11	26.83
المجموع	41	100

-مناقشة النتائج وتفسيرها:

أما فيما يتعلق بإيصال المعلومات المعرفية للتلاميذ بطريقة سهلة ومشوقة، فنلاحظ أن نسبة نعم قدرت بـ 78.04% تليها نسبة 21.96% في أحيانا أما البديل لا فكانت النسبة 0% ويتميز تفسير هذه النتائج أن المسرح التعليمي وسيلة من الوسائل التعليمية المهمة التي تعمل على تبسيط وتسيير الدروس كما يجب المادة الدراسية في

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

نفوس التلاميذ، وهو طريقة مختلفة لكسر روتين الحصص اليومية وطرق التدريس المألوفة والقائمة على المحاضرة والتلقين.

أما فيما يتعلق بمزج المسرح ما بين الترفيه والتعليم والتمسك بالقيم والأخلاق والالتزام بتعاليم الدين، فكانت النسبة الأعلى 73.17% نعم، أما البديل أحيانا قدرت النسبة بـ 26.83% وإنعدام نسبة لا 0%، وهذا يعني أن المسرح يحول القسم إلى ميدان علمي ثقافي ترفيهي وتهذيب سلوك المتعلمين وتزويدهم بالأخلاق الحميدة ويكون مراعيًا للدين الإسلامي والقدرة على ضبط النفس واحترام الآخرين.

فالمسرح التعليمي يعزز من ارتباط التلاميذ بقيم الدين الإسلامي .

-السؤال 18: "هل ينظم المسرح المحتوى العلمي للمادة والتركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها للمتعلم؟"

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
53.66	22	نعم
00	00	لا
46.34	19	أحيانا
100	41	المجموع

إن مسرحية المناهج تنظم المحتوى العلمي للمادة وتركز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها للمتعلم وقدرت نسبة الموافقة بـ 53.66% تليها نسبة 46.34% للبديل أحيانا، أما بالنسبة لا 0%.

وهذا يعني أن له مواصفات معينة تخص الدرس المراد مسرحته وتوصيله حسب عمره واحتياجاته يكون النص التربوي يحتوي على الحوار البسيط والفكرة الهادفة لتوصيل الأهداف المراد توصيلها.

**الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)**

عرض نتائج الدراسة الخاصة باستجابة المتعلم وتفسيرها

نص الفرضية: " هناك دور وفائدة للمسرح التعليمي على تحصيل المتعلم "

السؤال 1: هل يتم تطبيق المسرحيات المدرسية داخل الصف ؟

التجريبية		الضابطة		المجموعة البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	30	90%	27	نعم
00%	00	00%	00	لا
00%	00	10%	3	احيانا
100%	30	100%	30	المجموع

من خلال عرض النتائج السابقة في الجداول أعلاه يتبين لنا أن نسبة (100%) من تلاميذ المجموعة الضابطة ونسبة (90%) من تلاميذ المجموعة الضابطة يتم تطبيق المسرحيات المدرسية داخل الصف، اما 10 % من المجموعة الضابطة فلا يتم تطبيق المسرحيات المدرسية داخل الصف.
وجاء هذا السؤال كتمهيد للتلاميذ من خلال إعطائهم فكرة أولية عن المسرح.

السؤال 2: هل يقوم معلمك بإعداد مسرحيات مدرسية تعليمية ؟

التجريبية		الضابطة		المجموعة البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	28	93,33%	28	نعم
00%	00	00%	00	لا
00%	2	6,67%	2	احيانا
100%	30	100%	30	المجموع

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا ان المعلم يقوم بإعداد مسرحيات مدرسية تعليمية بنسبة % 100 في المجموعة التجريبية و بنسبة % 93,33 في المجموعة الضابطة ، اما % 6,67 فلا يقوم المعلم بإعداد مسرحيات مدرسية تعليمية في المجموعة الضابطة. وجاء هذا السؤال لمعرفة ان كان المعلم يهتم بالعمل المسرحي.

السؤال 3: هل يمكنك المشاركة في النشاط المسرحي ؟

التجريبية		الضابطة		المجموعة البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
83,33%	25	66,67%	20	نعم
10%	03	6,67%	02	لا
6,67%	02	6,67%	2	احيانا
100%	30	100%	30	المجموع

من خلال الجدول اعلاه يتبين امكانية المشاركة في النشاط المسرحي نجد ان بنسبة و % 83,33 في المجموعة التجريبية يمكنهم المشاركة في النشاط المدرسي و % 66,67 في المجموعة الضابطة، ونجد أن نسبة 26,66 % من المجموعة الضابطة لا يمكنهم المشاركة في النشاط المسرحي في بينما نجد ان 10% من المجموعة التجريبية وارجعوا ذلك الى عدت اسباب منها انخفاض الصوت، الضحك، الخجل، عدم الرغبة في التمثيل،.... كما نجد ان المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تساويا في نسبة أنهم احيانا ما يقوموا بالمشاركة في النشاط المسرحي بنسبة % 6,67.

نلاحظ من خلال هذا السؤال ان تلاميذ المجموعة التجريبية اكثر ميلا للمشاركة في النشاط المسرحي بنسبة % 83,33.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

السؤال 4: هل ترى ان للمسرح المدرسي فوائد تربوية هامة ؟

التجريبية		الضابطة		المجموعة البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
93,33%	28	73,33%	22	نعم
6,67%	2	6,67%	02	لا
00%	00	20%	06	احيانا
100%	30	100%	30	المجموع

من خلال الجدول اعلاه يتبين هل للمسرح المدرسي فوائد تربوية هامة نجد ان بنسبة و 93,33% في المجموعة التجريبية يرون ان للمسرح المدرسي فوائد تربوية هامة و 73,33% في المجموعة الضابطة، كما نجد ان المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تساويا في نسبة أهم لا يرون ان للمسرح المدرسي فوائد تربوية هامة بنسبة 6,67%، ونجد أن نسبة 20% من المجموعة الضابطة يرون ان للمسرح المدرسي فوائد تربوية هامة احيانا نلاحظ من خلال هذا السؤال ان اغلبية تلاميذ المجموعة التجريبية يرون ان للمسرح المدرسي فوائد تربوية هامة بنسبة 93,33% وقد ارجعوا ذلك الى الفهم السريع، ترسيخ المعلومات .

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

السؤال 5: هل يعزز المسرح التعليمي من قدرتك على الحديث بثقة أمام الجمهور (الزملاء، المعلمين) ؟

التجريبية		الضابطة		المجموعة البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
83,33%	25	66,67%	20	نعم
10%	3	62,66%	08	لا
6,67%	2	6,67%	02	احيانا
100%	17	100%	20	المجموع

من خلال الجدول اعلاه يتبين هل يعزز المسرح التعليمي من قدرت التلميذ على الحديث بثقة أمام الجمهور (الزملاء، المعلمين) نجد ان نسبة و 83,33% في المجموعة التجريبية يرون ان المسرح المدرسي يعزز قدرتهم على الحديث بثقة امام الجمهور و 66,67% في المجموعة الضابطة ، كما نجد ان نسبة 62,66% لا يرون ان المسرح المدرسي يعزز قدرتهم على الحديث بثقة امام الجمهور في المجموعة الضابطة و 10% في المجموعة التجريبية، نجد ان المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية تساويا في نسبة أنهم احيانا ما يعزز المسرح التعليمي من قدرتهم على الحديث بثقة أمام الجمهور (الزملاء، المعلمين) بنسبة 6,67%.

**الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)**

السؤال 6: هل يكسب المسرح التعليمي الجرأة و الشجاعة؟

التجريبية		الضابطة		المجموعة البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
86,66%	26	66,67%	20	نعم
6,67%	02	10%	03	لا
6,67%	02	23,33%	07	احيانا
100%	17	100%	20	المجموع

من خلال الجدول اعلاه يتبين إلى أي مدى يكسب المسرح التعليمي التلميذ الجرأة و الشجاعة، نجد ان نسبة و 86,66% في المجموعة التجريبية يرون ان المسرح المدرسي يكسبهم الجرأة و الشجاعة بمقابل 66,67% في المجموعة الضابطة ، كما نجد ان نسبة 10% لا يرون ان المسرح المدرسي يكسبهم الجرأة و الشجاعة في المجموعة الضابطة و 6,67% في المجموعة التجريبية، ونجد ان نسبة 23,33% يرون ان المسرح المدرسي يكسبهم الجرأة و الشجاعة احيانا في المجموعة الضابطة و 6,67% في المجموعة التجريبية.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

السؤال 7: هل يعودك المسرح على الالتقاء الجيد؟

التجريبية		الضابطة		المجموعة البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
90%	27	66,67%	20	نعم
00%	00	13,33%	04	لا
10%	03	20%	06	احيانا
100%	17	100%	20	المجموع

من خلال الجدول اعلاه يتبين هل يعود المسرح التعليمي التلميذ الالتقاء الجيد، نجد ان نسبة و 90% في المجموعة التجريبية يرون ان المسرح المدرسي يعودهم على الالتقاء الجيد بمقابل 66,67% في المجموعة الضابطة ، كما نجد ان نسبة 13,33% لا يرون ان المسرح المدرسي يعودهم على الالتقاء الجيد في المجموعة الضابطة بالمقابل نجد النسبة في المجموعة التجريبية 00% ، ونجد ان نسبة 20% يرون ان المسرح المدرسي يعودهم على الالتقاء الجيد احيانا في المجموعة الضابطة و 10% في المجموعة التجريبية.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

السؤال 8: هل يساعدك المسرح المدرسي التعليمي على اكتشاف المواهب الموجودة لديك؟

التجريبية		الضابطة		المجموعة البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
83,33%	25	66,67%	20	نعم
10%	03	20%	06	لا
6,67%	02	13,33%	04	احيانا
100%	17	100%	20	المجموع

من خلال الجدول اعلاه يتبين هل يساعدك المسرح المدرسي التعليمي على اكتشاف المواهب الموجودة لديك ، نجد ان نسبة و 83,33% في المجموعة التجريبية يرون ان المسرح المدرسي يساعدهم على اكتشاف المواهب الموجودة لديهم بالمقابل 66,67% في المجموعة الضابطة ، كما نجد ان نسبة 20 % لا يرون ان المسرح المدرسي يساعدهم على اكتشاف المواهب الموجودة لديهم في المجموعة الضابطة بالمقابل نجد النسبة في المجموعة التجريبية 10 % ، و نجد ان نسبة 13,33 % في المجموعة الضابطة يرون ان المسرح المدرسي احيانا ما يساعدهم على اكتشاف المواهب الموجودة لديهم و بنسبة و 6,67% في المجموعة التجريبية.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

السؤال 9: هل ترى ان المسرح المدرسي التعليمي يكسبك مهارات وخبرات يصعب عليك تعلمها داخل الصف؟

التجريبية		الضابطة		المجموعة البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
93,33%	28	76,67%	23	نعم
00%	00	16,66%	05	لا
6,67%	02	6,67%	02	احيانا
100%	17	100%	20	المجموع

من خلال الجدول اعلاه يتبين أن دور المسرح المدرسي التعليمي يكسب التلاميذ مهارات وخبرات يصعب عليهم تعلمها داخل الصف، نجد ان نسبة و 93,33% في المجموعة التجريبية يرون ان المسرح المدرسي يكسبهم مهارات وخبرات يصعب عليهم تعلمها داخل الصف بالمقابل 76,67% في المجموعة الضابطة، كما نجد ان نسبة 16,66% لا يرون ان المسرح المدرسي يكسبهم مهارات وخبرات يصعب عليهم تعلمها داخل الصف في المجموعة الضابطة بالمقابل نجد النسبة في المجموعة التجريبية 00% ، نجد ان المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية تساويا في نسبة أنهم احيانا ما يكسبهم مهارات وخبرات يصعب عليهم تعلمها داخل الصف بنسبة 6,67%.

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

السؤال 10: هل تشعر بالملل عند عرض ومشاهدة المسرحيات المدرسية؟

التجريبية		الضابطة		المجموعة البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
60%	18	86,67%	26	نعم
40%	12	13,33%	04	لا
00%	00	00%	00	احيانا
100%	17	100%	20	المجموع

من خلال الجدول اعلاه يتبين هل تشعر بالملل عند عرض ومشاهدة المسرحيات المدرسية ، نجد ان نسبة و 86,67% في المجموعة الضابطة يشعرون بالملل عند عرض ومشاهدة المسرحيات المدرسية بالمقابل 60% في المجموعة التجريبية ، كما نجد ان نسبة 40 % لا يشعرون بالملل عند عرض ومشاهدة المسرحيات المدرسية في المجموعة التجريبية بالمقابل نجد النسبة في المجموعة الضابطة 13,33 % .

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية
حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

السؤال 11: هل تشعر المتعة والراحة عند قيامك بالتمثيل في المسرح المدرسي التعليمي؟

التجريبية		الضابطة		المجموعة البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
73,34%	22	46,67%	14	نعم
13,33%	04	33,33%	10	لا
13,33%	04	20%	06	احيانا
100%	17	100%	20	المجموع

من خلال الجدول اعلاه يتبين هل تشعر المتعة والراحة عند قيامك بالتمثيل في المسرح المدرسي التعليمي ، نجد ان نسبة و 73,34% في المجموعة التجريبية يشعرون بالمتعة والراحة عند قيامهم بالتمثيل في المسرح المدرسي التعليمي بالمقابل 46,67% في المجموعة الضابطة، كما نجد ان نسبة 33,33% لا يشعرون بالمتعة والراحة عند قيامهم بالتمثيل في المسرح المدرسي التعليمي بالمقابل نجد النسبة في المجموعة التجريبية 13,33%، ونجد ان نسبة 20% في المجموعة الضابطة شعروهم بالمتعة والراحة احيانا عند قيامهم بالتمثيل في المسرح المدرسي التعليمي بنسبة 13,33% في المجموعة التجريبية.

تم التطرق في هذه الدراسة إلى جوانب نظرية (المسرح التعليمي والملكة اللغوية) وجوانب تطبيقية (دراسة وصفية ميدانية)

وتوصلنا في الأخير الى معرفة أثر التحصيل اللغوي لدى الطفل من خلال ما يمارسه عبر وسائطه المختلفة والتي كان منها في هذا البحث (أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل)

والمسرح التعليمي الذي يمثل دعامة وسندا وركيزة أساسية في إثراء الملكة اللغوية للطفل وتدليل المادة المقررة، ومن بين ما توصلنا إليه هذه الدراسة أن المسرح التعليمي ينقل التلاميذ في التعليم الأساسي الذي وقفنا عليه من التلميذ المبرمج إلى التلميذ المبدع، أي من الطريقة التلقينية والتي مازال يعمل بها، مع ما يوجد من بديل من المقاربة بالكفاءات. وتمكن أهمية المسرح وفوائده التربوية والسيكولوجية وحتى الاجتماعية في بناء شخصية الطفل وتكوينه على جميع الأصعدة كما انه يساعده في اتخاذ قرار وإبداء الرأي، مما ينعكس على قوة شخصيته وحضوره كما يساعد ذلك في إنتاج أفكار الآخرين، ومن جانب آخر فإن المسرح التعليمي يُخدم جانب اللغة الفصحى بالنسبة للمتعلم ويحسن أدواته باختيار الكلمات والعبارات الدقيقة

وقد توصلت من خلال تحليل الاستبانة كل من المعلم والمتعلم إلى مجموعة من النقاط الأساسية والتي تمثلت في ما يلي:

- يوجد قصور كبير في ممارسة المسرح التعليمي في مؤسستنا التربوية

- يليها ضعف ونقص في التخطيط والدعم من قبل المسؤولين الإداريين

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات المقترحة ومنها:

-تدريب المعلمين على المسرح التعليمي ودعوتهم لتطبيقه في جميع المواد وتشجيعهم عليه بما له من استراتيجيات وغايات فينعكس إيجابيا على المتعلم

-توفير النصوص المسرحية واختيارها بدقة لتناسب لكل مرحلة تعليمية

-اجراء دراسة تهدف إلى تنمية الملكة اللغوية باستخدام طريقة المسرح التعليمي

-ضرورة تدريس الدراما وطرق استخدامها والاهتمام بها

وفي الأخير نستنتج أن المسرح التعليمي يعين على تدريب التلاميذ على تحقيق الأداء اللغوي والحركي ويعزز من ثقتهم بأنفسهم ويكسبهم مهارات وخبرات تساعدهم في مجالهم التعليمي وفي الحياة بشكل عام.

الملحق رقم (01)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي_ الاغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

السنة الثانية ماستر

تخصص: تعليمية اللغة العربية

يمثل هذا الاستبيان احد الجوانب الهامة في البحث ويهدف إلى دراسة تجريبية نبين من خلالها اثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل في السنة الرابعة ابتدائي. لذلك نرجو التكرم والإجابة عن الأسئلة المطروحة بكل صراحة ووضوح لتحقيق الفائدة المرجوة من هذا الاستبيان.

وشكرا على تعاونكم وحسن استجابتكم

الطالبة: بشرى عواي

استبانة خاصة بالمعلم

- هل المسرح التعليمي يؤدي دورا بارزا في العملية التربوية ؟
نعم لا أحيانا
- ما درجة تفعيل المسرح التعليمي في المدارس الابتدائية في الأغواط ؟
ضعيفة متوسطة جيدة
- هل تقوم المؤسسات التربوية بإخضاع المعلمين لدورات تدريبية في مجال الأنشطة المدرسية ؟
نعم لا أحيانا
- هل يشجع المعلمين من زملائك على اعتماد المسرح التعليمي كمنشآت مصاحب ؟
نعم لا أحيانا
- هل تعاون إدارة المدرسة المدرسة في توفير السبل الممكنة لتطوير استخدام المسرح التعليمي ؟
نعم لا أحيانا
- هل يحقق المسرح التعليمي مبدأ التعاون والمشاركة في التعلم عند التلميذ ؟
نعم لا أحيانا
- هل ترى أن المسرح التعليمي وسيلة تعليمية تبسط المناهج التعليمية وتوضحها ؟
نعم لا أحيانا
- هل يتحمس التلاميذ في الاستجابة للمسرح ؟
نعم لا أحيانا
- هل يقوم المسرح لغة التلاميذ ويقوي ملكة اللغة لديهم ؟
نعم لا أحيانا
- هل يظهر أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند التلميذ ؟
نعم لا أحيانا
- هل المسرح ينمي شخصية الطفل ؟
نعم لا أحيانا

- هل يساعد المسرح التعليمي في تنمية التذوق الفني لدى التلاميذ؟
 نعم لا أحيانا
- هل يساعد المسرح في إكساب التلاميذ خبرات ومهارات؟
 نعم لا أحيانا
- هل يساعد المسرح التعليمي في معالجة عيوب النطق عند التلاميذ؟
 نعم لا أحيانا
- هل يعالج المسرح التعليمي مشكلة الخجل عند بعض التلاميذ؟
 نعم لا أحيانا
- هل تهدف من خلال المسرح التعليمي إلى إيصال معلومات معرفية للتلاميذ بطريقة سهلة ومشوقة؟
 نعم لا أحيانا
- هل المسرح التعليمي يمزج ما بين الترفيه والتعليم والتمسك بالقيم و الأخلاق الحميدة والالتزام بتعاليم الدين؟
 نعم لا أحيانا
- هل ينظم المسرح المحتوى العلمي للمادة والتركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها للمتعلم؟
 نعم لا أحيانا

استبانة خاصة بالمتعلم

-الجنس : ذكر أنثى

-الصف الرابعة ابتدائي

• هل يتم تطبيق المسرحيات المدرسية داخل الصف أم خارجه ؟ نعم لا أحيانا

• هل يقوم معلمك بإعداد مسرحيات مدرسية تعليمية ؟ نعم لا أحيانا

• هل يمكنك المشاركة في النشاط المسرحي ؟ نعم لا أحيانا

إذا كان لا , فما هي الأسباب ؟

-
-
-

(4) هل ترى أن للمسرح المدرسي فوائد تربوية هامة ؟ نعم لا أحيانا

أذكر بعضا منها:

-
-

(5) هل يعزز المسرح التعليمي من قدرتك على التحدث بثقة أمام الجمهور (الزملاء . المعلمين). ؟

نعم لا أحيانا

• هل يكسبك المسرح التعليمي الجرأة والشجاعة ؟ نعم لا أحيانا

• هل يعودك المسرح التعليمي على الإلقاء الجيد ؟

نعم لا أحيانا

• هل يساعدك المسرح المدرسي التعليمي على اكتشاف المواهب الموجودة لديك ؟

نعم لا أحيانا

• هل ترى أن المسرح التعليمي يكسبك خبرات ومهارات يصعب عليك تعلمها داخل الصف؟

نعم لا أحيانا

• هل تشعر بالملل عند عرض ومشاهدة المسرحيات المدرسية؟

نعم لا أحيانا

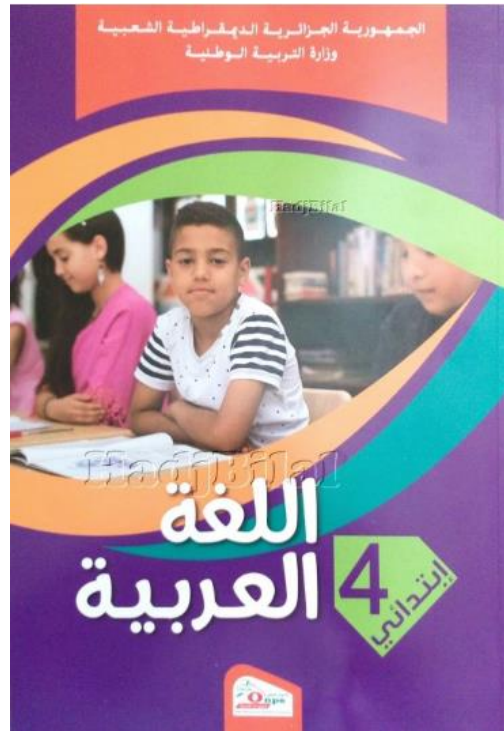
• هل تشعر المتعة والراحة عند قيامك بالتمثيل في المسرح المدرسي التعليمي؟

نعم لا أحيانا



الملحق رقم: 02

درس مسرح تجسيد الشخصيات الجزائرية

الملحق رقم: 03



أكتشف اللعبة

التعجب : ما أفعل ... !

... ما أبحث الزها !
... ما أدنى شئها !
ويتعجب من الحالات التالية باستخدام : ما أفعل ... مثل : ما أشرح هذا اللاعب !
لعبة اللاعب / قوة حامل الأفعال / دقة تصويب رامي الرميح / طول المسافة التي حققها رامي الكرة / عمق الإنعقاد الذي وصل إليه رامي القفز بالزانة / كثرة تعظيم الأرقام المقاسة من طرف الأعداء.
و تكون جملة أخرى تستعمل فيها صيغة التعجب : ما أفعل ... !

لتم شغيا

- مزارع المشهودين و وضع الوضعة الصحيحة.
- ماهي الرياضة التي تفضلها ؟ لماذا ؟
- من هي من الرياضات الجماعية أم الفردية ؟
- ما هو شعورك و أنت تمارسها ؟
- ماذا تفعل مع عضمتك إذا خسرت بعد المنافسة ؟

الوحدة الثالثة 85

المقطع 5

الحال

ألاحظ وأكتشف

- فئت من نومي فرعا / نزل الأنصار لينتهجن إلى المنهدان.
- لتجد الكلبات المملونة في الحبل الشائل : كيف كان حال حين فئت من نومي ؟ فرعا
- كيف كان حال الأنصار حين نزلوا إلى المنهدان ؟ لينتهجن
- لاحظ كلمة فرعا ، ما هي حركة آخرها ؟ كيف جاءت ؟ مُفرّداً ، جمعاً ، مُذكّراً ، مؤنثاً.
- هل هي نكرة أم معرفة ؟

أثبت

الحال وصف يهين مؤنة صاحبه و يكون نكرة منصوبة .	الحال
صاحب الحال يبحث أن يكون مرفوعاً .	المتنظف العامل لتأخرها .
تكون الحال المرفوعة من نفس جنس و عدد صاحب الحال .	شاعرها : حال منصوبة و علامة نصبها
مثل : عاد الفريق المنصرا / عاد الفريقان المنصراين	الفتحة الطاهرة على آخرها
صاحب الحال الحال	صاحب الحال الحال

اسم الفاعل

ألاحظ وأكتشف

- لاحظ الأسماء المملونة :
- فئت أمام حارس فريقنا .
- زمي الكرة لأب من الفريق الخصم .
- التمارس هو الذي خسر .
- اللاعب هو الذي لعب .
- الفاعل هو الذي فعل .

أثبت

اسم الفاعل يكون على وزن فاعل و بدل على الذي فعل الفعل مثل : مداح / مداح / مداح

الوحدة الثالثة 88

الملحق رقم: 04

2	رابعة	الاغواط	25/06/2008	ذكر	محمد	عادي
2	رابعة	الاغواط	08/08/2008	ذكر	مروان	علاي
2	رابعة	الاغواط	25/08/2008	أنثى	ملاك	التجاني
2	رابعة	الاغواط	12/09/2008	أنثى	سلسبيل	بن سماعيل
2	رابعة	الاغواط	03/03/2008	أنثى	هند	الرق
2	رابعة	الاغواط	29/07/2008	أنثى	سندس	ميهوبي
2	رابعة	الاغواط	04/06/2008	أنثى	حنين الزهرة	بن الحبيب
2	رابعة	الأغواط	15/07/2009	أنثى	خديجة فيروز	قورين
2	رابعة	الاغواط	03/07/2009	ذكر	عبد القادر	بديري
2	رابعة	الاغواط	24/06/2008	أنثى	مروة ميمونة	قصيبة
2	رابعة	الاغواط	29/08/2008	أنثى	زهرة الخنساء	لقبيشي
2	رابعة	الاغواط	29/09/2008	أنثى	صونية	نصر الدين
2	رابعة	الاغواط	05/09/2008	أنثى	سعيدة	ساي
2	رابعة	الاغواط	05/10/2008	أنثى	نجية	بوعامر
2	رابعة	الاغواط	16/04/2008	ذكر	حسان يوسف	رعاد
2	رابعة	الاغواط	26/10/2008	أنثى	نورملك	حجاج
2	رابعة	الجزار	11/07/2008	ذكر	عبد السلام	براهيمي
2	رابعة	الاغواط	22/02/2008	ذكر	احمد بشير	اقويدري
2	رابعة	سوريا	04/05/2008	ذكر	يزن	الصفدي
2	رابعة	الاغواط	20/12/2008	أنثى	نهال	رمان
2	رابعة	الاغواط	25/02/2009	أنثى	فيالة	عراوة

2	رابعة	الاغواط	14/07/2008	ذكر	عمر صلاح الدين	شين
2	رابعة	الاغواط	26/09/2009	ذكر	محمد ريان	قنو
2	رابعة	الاغواط	27/07/2008	ذكر	ايوب	حمزاوي
2	رابعة	الاغواط	25/12/2008	ذكر	محمد صلاح الدين	خميلى
2	رابعة	الاغواط	15/11/2008	ذكر	محمد الحبيب	قهيري
2	رابعة	الاغواط	23/12/2008	ذكر	صلاح الدين	شويب
2	رابعة	الاغواط	20/12/2008	أنثى	دلال	رمان
2	رابعة	الاغواط	08/11/2008	ذكر	وليد	عماري
2	رابعة	الاغواط	01/05/2008	ذكر	نورالدين	تخي
2	رابعة	الاغواط	24/08/2008	ذكر	الحاج علي	بوضلعة
2	رابعة	الاغواط	16/05/2008	ذكر	خالد اسامة	قوقة
2	رابعة	الاغواط	17/06/2008	ذكر	محمد عبد المؤمن	بن صحراوي
2	رابعة	الاغواط	17/07/2008	ذكر	عراي سراج الدين	دادة

بمذاتية احمد شطبة *

إتدائیة السهید اُحمَد سَطْحَة

القائمة الاسمية للاميد السنه الرابعه الابتدائيه



1	رابعة	الاغواط	24/02/2009	ذكر	محمد عبدالله	بن المشري
1	رابعة	الاغواط	12/03/2009	أنثى	تسنيم نور الهدى	بن علي
1	رابعة	الاغواط	04/03/2009	أنثى	خديجة	سياف
1	رابعة	الاغواط	11/02/2009	أنثى	أمينة	لدهم
1	رابعة	الاغواط	19/02/2009	ذكر	الشيخ المبروك	بن الطيرش
1	رابعة	الاغواط	20/01/2009	أنثى	بشرى	شحيرط
1	رابعة	الاغواط	18/02/2009	ذكر	محمد عماد	زيطوط
1	رابعة	الاغواط	30/08/2008	ذكر	محمد أبا القاسم	تليجي
1	رابعة	الاغواط	10/11/2008	أنثى	فاطمة الزهراء	بوزيان
1	رابعة	الاغواط	13/07/2009	ذكر	عمر الفاروق	مراح
1	رابعة	الاغواط	04/02/2009	ذكر	محمد طه	بوفاتح
1	رابعة	الاغواط	25/04/2008	ذكر	عبد الرحمان حسين	صغيري
1	رابعة	الاغواط	01/01/2009	ذكر	محمد الأمين	بن ذيب
1	رابعة	الجزائر	02/11/2008	ذكر	أنس	الحويطي
1	رابعة	الاغواط	12/07/2008	ذكر	انس مالك	الرش
1	رابعة	الاغواط	14/12/2008	ذكر	محمد	بن المشري
1	رابعة	الاغواط	13/07/2008	ذكر	عبد القادر	بلمشري
1	رابعة	الاغواط	18/01/2009	ذكر	محمد لمين	خميلي
1	رابعة	الاغواط	09/05/2008	ذكر	هيثم	والي
1	رابعة	الاغواط	13/10/2008	أنثى	ياسمين	بن عيسى
1	رابعة	عين الدفلة	25/10/2007	أنثى	خديجة	الجودي
1	رابعة	الاغواط	11/04/2008	أنثى	نور الهدى	قلومة
1	رابعة	الاغواط	19/06/2006	ذكر	محمد حبيب	بن يحي
1	رابعة	الاغواط	06/06/2008	أنثى	سارة	بوستة
1	رابعة	الاغواط	23/09/2008	أنثى	افنان	سا يبي
1	رابعة	الاغواط	03/10/2008	أنثى	ها جر وفاق	قصيبة
1	رابعة	الأغواط	13/08/2005	ذكر	عيسى	لصقع
1	رابعة	الأغواط	11/11/2006	أنثى	مباركة نعيمة	علاوة
1	رابعة	الأغواط	29/12/2008	أنثى	بسملة	بوسدره
1	رابعة	الاغواط	07/12/2008	أنثى	اسماء ابتهاج	الرق
1	رابعة	الاغواط	27/10/2008	أنثى	سليمة	بن مولاي

وزارة
الإغواط
مديرية التربية
المؤسسة
الشهيد مشراوي العلمي
القسم
السنة الرابعة

القائمة الإ

الرقم	رقم القيد	اللقب	الاسم
1	1725	سوقة	الحاج عيسى
2	1796	قرادي	كريمة
3	1790	قيزانية	لمين صلاح الدين
4	1785	بوحملة	عماد
5	1770	رزقي	خديجة
6	1806	شنوفي	امينة ملك اشواق
7	1803	عماري	منال دعاء
8	1848	ملك	اماني خضرة
9	1771	بوشويرب	شهرزاد
10	1830	ميمون	البنى
11	1799	بخليفة	اشواق
12	1859	رفاز	فيصل
13	1860	رةاز	مروي
14	1797	عدي	سارة لميس
15	1786	بلي	محمد
16	1788	ملك	اسامة
17	1792	بلخيري	محمد اسحاق
18	1843	عدي	حبيب المختار
19	1802	بلقويني	شيماء سهام
20	1772	طاهري	مروة
21	1775	سعودي	اسحاق
22	1795	صولي	يوسف عبد الجليل
23	1804	بن هورة	سندس
24	1787	بدوي	بشير ابراهيم الخليل
25	1805	ملك	فاطمة الزهراء
26	1791	صحراوي	احمد عبد المجيد
27	1789	زياتي	حمزة
28	1793	شنوفي	نور الدين اسماعيل
29	1778	بليول	محمد
30	1956	مشراوي	حمزة
31	1964	عبد اللاوي	محمد صهيب
32	1957	صولي	ضياء الدين
33	1962	قدوار	صفاء

المجموع	الذكور	الاناث
33	18	15

القرآن الكريم

قائمة المصادر والمراجع

- 1) أحمد حسن اللقاني وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة-مصر، ط3، 2000.
- 2) أحمد صقر، مسرح الأطفال، مركز الاسكندرية، مصر، (د ط) 2004.
- 3) أحمد علي كنعان، أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل مجلة جامعة دمشق، سوريا، كلية التربية، العدد 1+2، 2011.
- 4) أحمد نايل الغرير وآخرون، النوم اللغوي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009.
- 5) ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق عبد الحميد الهنداوي دار الكتب العلمية، بيروت، ج1.
- 6) أ ف، النختون، الدراما والتعليم، تر، مرسي سعد الدين، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر، 1998.
- 7) حسن شحاته، النشاط المدرسي "مفهومه، ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة-مصر، ط8، 2004.
- 8) حسين حنان، فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الاخلاقية للأطفال الشوارع (رسالة دكتوراه) جامعة عين شمس، مصر، 2004.
- 9) خير سليمان شواهين وآخرون، المسرح المدرسي (النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث، أريد -الأردن، ط1، 2014.
- 10) دعاء أنو جمعة أبومو، أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم، (رسالة دكتوراه)، الجامعة الاسلامية، غزة فلسطين، 2016.
- 11) راتب عاشور والحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها (بني النظرية والتطبيقي)، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009.
- 12) رشدي أحمد طعيمة، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، ط2، 2001.
- 13) زينب محمد عبد المنعم، مسرح ودراما الأطفال، عالم الكتب، القاهرة مصر، ط1، 2007.
- 14) أبو عبد الله، فارس النشاط المدرسي: دار الحكمة، مصر ط1، 2014.

- 15) علاء أحمد العياشي، واقع الاعلام المدرسي، وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (رسالة ماجستير) جامعة دمشق، أصول التربية، 2012.
- 16) عزو عفانة، أحمد اللوح، التدريس المسرح، دار المسيرة عمان-الأردن، ط1، 2008.
- 17) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، (د ط)، الأردن، 2010.
- 18) علي فتحي وآخرون، أثر مسرحية المناهج في فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحصيلهم في النحو مهارات اللغة العربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية العدد 49، ماي 1998
- 19) عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، شارع زيغود يوسف، الجزائر، ط2.
- 20) عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، دار الكتاب اللبناني ، بيروت-لبنان (د ط)، 1961
- 21) عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف القاهرة- مصر، ط16.
- 22) عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق، عمان-الأردن، ط1، 2005
- 23) الفراهيدي الخليل بني أحمد، العين، تر، عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ج4.
- 24) فرديان دي سوسير، دروس في الألسنة العامة، تر: محمد شاوس وآخرون، الدار العربية للكتاب، تونس، و ط، 1985.
- 25) فوزي عيسى، أدب الأطفال (الشعر، مسرح الطفل، القصة) دار الوفاء، الاسكندرية، مصر، ط1، 2007.
- 26) كمال الدين حسين، المسرح التعليمي (المصطلح و التطبيق) دار المصرية واللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2005.
- 27) كمال الدين حسين، مدخل في مسرح ودراما الأكتفال لرياض الأطفال، مطبعة العمرانية، القاهرة، مصر، ط4، 1994.
- 28) لينا أبو مغلي وهيلات، الدراما والمسرح في التعليم دار الراية، الأردن، ط1، 2008.

- (29) ابن منظور، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، بيروت-لبنان ط3، 1999، ج14.
- (30) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت مج15، ط1، 1992، ص251، مادة (ل غ و)
- (31) محمد بشير، التشويق في أدب الأطفال (رسالة ماجستير) جامعة ألسانيا، وهران، 2005.
- (32) محمد داودي، محمد بوفاتح، منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية، دار ومكتبة الأوراسية، جامعة الأغواط، ط1، 2007.
- (33) محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة-مصر، 1979
- (34) محمد فؤاد الحوامدة، أدب الأطفال "فن الطفولة"، دار الفكر عمان، الأردن، ط1، 2014.
- (35) موسى عبد المعطي وآخرون، الدراما والمسرح في تعليم الأطفال دار الأمل، عمان-الأردن، 1992.

فهرس المحتويات	
الصفحة	
	كلمة شكر
	إهداء
أ-ب	مقدمة
مدخل	
5	1/ تعريف النشاط المدرسي
6	2/ تعريف مسرح الأطفال
9	3/ المسرح المدرسي
الفصل الأول: الجانب النظري المسرح التعليمي والملكة اللغوية	
13	I/ المسرح التعليمي
13	1/ النشأة والمفهوم
15	2/ عناصر المسرح التعليمي
16	3/ خصائص المسرح التعليمي
16	4/ أهمية المسرح التعليمي
17	5/ أهدافه المسرح التعليمي
19	6/ مشكلات ومعوقات
20	7/ مقترحات لعلاج المعوقات
22	II أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية عند الطفل
22	1/ اللغة ومفهومها
24	2/ النمو اللغوي عند الطفل
25	3/ الاكتساب اللغوي عند الطفل
28	4/ أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل

الفصل الثاني: دراسة وصفية ميدانية تحليلية حول أثر المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية
عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

31	تمهيد
31	أولاً: منهجية الدراسة
31	1/ منهج الدراسة
32	2/ الحدود الزمانية للدراسة
32	3/ الحدود المكانية للدراسة
32	4/ مجتمع وعينة الدراسة
34	5/ تصميم الدراسة
34	6/ أداة الدراسة
35	7/ بعض نماذج من الحصص التي يتم تدريسها بطريقة المسرح التعليمي
45	ثانياً: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها والتأكد من صحة الفرضيات
45	ملاحظات ميدانية عامة
47	عرض نتائج الدراسة الخاصة باستجابة المعلم وتفسيرها
56	عرض نتائج الدراسة الخاصة باستجابة المتعلم وتفسيرها
67	الخاتمة
	الملاحق
	قائمة المصادر والمراجع
	الفهرس
	الملخص

ملخص مذكرة الماستر

عنوان المذكرة: المسرح التعليمي و اثره في بناء الملكة اللغوية عند الطفل (السنة الرابعة نموذجاً)

المؤطر: بيتر محمد

الاسم: بشرى.

اللقب: عواي.

الملخص بالعربية:

تناول هذا البحث دراسة للمسرح التعليمي وأثره في بناء الملكة اللغوية عند الطفل. وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج التجريبي كما اخترت في التطبيق لهذه الدراسة على عينة عددها 101 من المعلمين والمتعلمين في العام الدراسي 2018/2017 وقد قمنا بتصميم اداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة وتطبيق المسرح التعليمي على المجموعة التجريبية للتحقق من الفرضيات المذكورة، و من اهم النتائج التي خلصنا اليها في هذا البحث ما يلي:

- للمسرح التعليمي دورا بارزا و فعالا في العملية التعليمية والتعلمية.
 - هناك دور و فائدة للمسرح التعليمي على تحصيل المتعلم .
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة اثر بناء الملكة اللغوية في المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية و خلصت الدراسة في ان المسرح التعليمي من الطرق الفعالة و النشطة و الحديثة التي لها اثر ايجابي على المتعلم لا سيما في اكتسابه جانب اللغة و تدليل المعلومات و المعرفة بشكل عام. بالإضافة الى بناء جوانب إيجابية في شخصيته.
- كلمات مفتاحية: المسرح التعليمي، الملكة اللغوية، المتعلم.

Name: AOUAY. First Name: Bouchra . Directed by: Baiter Med.

Abstract:

This study focused on a study of educational theater and its impact on the construction of linguistic competence in children.

In this study, I adopted the experimental approach chosen for the application of this study on a sample of 101 teachers and learners during the 2017/2018 school year, we designed the tool for studying the questionnaire and the application of the educational theater to the experimental group to verify the hypotheses mentioned, and among the most important results that we have achieved in this research are the following:

- Educational theater plays an important and effective role in the education and learning process.
 - There is a role and benefit for educational theater in the success of the learner.
 - There are statistically significant differences in the degree of construction of the Linguistic Competence in the experimental group and in the control group in favor of the experimental group.
- The study concluded that educational theater is one of the effective, active and modern methods that have a positive effect on the learner. Especially by acquiring language, information and knowledge in general. In addition to building positive aspects in his personality.

Keywords: educational theater, linguistic competence, learner.

Nom: AOUAY. Prénom: Bouchra. Sous la direction de: Baiter Med.

Résumé

Cette étude a porté sur une étude du théâtre éducatif et de son impact sur la construction de Compétence Linguistique chez l'enfant.

Dans cette étude, j'ai adopté l'approche expérimentale choisie pour l'application de cette étude sur un échantillon de 101 enseignants et apprenants durant l'année scolaire 2017/2018, nous avons conçu l'outil d'étude du questionnaire et l'application du théâtre éducatif au groupe expérimental pour vérifier les hypothèses évoquées, et parmi les résultats les plus importants que nous avons atteints dans cette recherche sont les suivants:

- Le théâtre éducatif joue un rôle important et efficace dans le processus d'éducation et d'apprentissage.
- Il y a un rôle et un avantage pour le théâtre éducatif sur la réussite de l'apprenant.
- Il y a des différences statistiquement significatives dans le degré de construction de la Compétence Linguistique dans le groupe expérimental et dans le groupe témoin en faveur du groupe expérimental. L'étude a conclu que le théâtre éducatif est l'une des méthodes efficaces, actives et modernes qui ont un effet positif sur l'apprenant. Surtout en acquérant le langage, l'information et la connaissance en général. En plus de construire des aspects positifs dans sa personnalité.

Mots-clés: théâtre éducatif, Compétence Linguistique, apprenant.